







الرئيس العراقي صدام حسين اثناء القائه خطابه امس بمناسبة الذكرى 11 لحرب الخليج (رويترز)

# العراقيون بدأوا يومهم في ذكرى انطلاقة حرب الخليج بالصلوة والتكبير

تحمل صورة الرئيس الامريكي جورج بوش.  
وقال صبرى ان «هؤلاء المتواхشين اعادوا الى  
الاذهان حقد المغوب والتنتار وكل الاقوام المتواحشة  
التي حاولت ان تؤدي هذا البلد الخير. انهم قوم  
متواخشون مثلما كان المغول من قبلهم وكما كانت  
غزوات هولاكو وجنكيزخان وغيرهم من الاقوام  
المتواخشين».

ومشى الوزير العراقي على صورة بطول عشرة  
امتار وعرض 1,5 متر تحمل رسوما للرؤساء  
الامريكيين جورج بوش الاب وجورج بوش الابن  
وبيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا السابقين  
مارغريت تاتشر وجون ميجر.

ونشرت الصحف العراقية نص الخطاب الذى  
القاه الرئيس صدام حسين فجر السابع عشر من  
كانون الثاني (يناير) 1990، مؤكدة ان «وقفة  
العراقيين بوجه العدوان والمعتدين من امريكيين  
وبريطانيين وصهاينة» تشكل «درسًا بلیغاً لكل  
الذین تروعهم امریکا».

وكتبت صحيفة «العراق» ان «ارادة الشعب  
المؤمنة بمعروكتها لن تقهـر مهما كان حجم معاشر  
العدو».

اما صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث

بوش، وهم يهتفون «لتسلط امريكا والصهيونية»، و«للمشروع الامريكي البريطاني لبقاء الحصار على العراق» و«لن نقف مكتوفي الايدي تجاه الحصار» و«لن نتخلى عن شعبنا في شمال العراق». واكد عبد الكريم السعدون خلال المسويرة التي شارك فيها حوالي عشرة آلاف من المقاتلين العراقيين من النساء والرجال ان «التهديدات التي يطلقها الرئيس الامريكي ليست جديدة ولن تخيف الشعب العراقي الذي خرج امس لادانة العدوان» الامريكي.

واضاف ان «هذه الحشود تزيد التعبير عن استئثارها العدوان الامريكي الصهيوني الذي وقع علينا قبل 11 عاما وتأكيد استعدادها للجهاد والنضال ضد اي عدوان لان العراقيين الذين واجهوا العتيدن خلال السنوات الماضية معروفون بصمودهم واصارتهم الدائم».

وفي خطاب القاء في هذه المناسبة، اكد الرئيس العراقي مجددا ان هذه الذكرى هي «يوم في المنازلة العظيمة أم المعارك الخالدة (...) التي اراد الله ان تستمر حتى يومنا هذا».

واضاف صدام حسين في الخطاب الذي بثته

بعداد-من فاروق شكري:  
بدأ العراقيون يومهم في الذكرى الحادية عشرة  
ندلاع حرب الخليج بالصلوة والتكبير، بينما  
نهدت المدن العراقية مسيرات وتجمعات رفعت  
خلالها لافتات تدين الادارة الامريكية.  
وفي الساعات الاولى من امس الخميس، ادى  
عراقيون صلاة الفجر وصلوة الغائب في جامع ام  
عارك، ایذانا ببدء الاحتفال باحياء ذكرى «الماناولة»  
بکبری ام العارک»، التسمية التي يطلقها العراق  
على حرب الخليج.  
وقد اقيم هذا المسجد «تخليدا للصلوة التي ادتها»  
رئيس العراق في المكان نفسه فجر السابع عشر  
من كانون الثاني (يناير) 1991، حسبما ذكر وزير  
الوقف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح  
مس الخميس.  
وأضاف صالح في تصريح لقناة العراق  
فضائية ان صدام حسين امر ببناء هذا المسجد في  
مكان الذي ادى فيه الصلاة قبل ان يوجه خطاباً  
الى العراقيين اعلن فيه «بدء العدوان على العراق».  
وكان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة  
من في السابع عشر من كانون الثاني (يناير) 1991

# العراق يتحدث عن «اشارات» للتقارب مع السعودية وخطوات لجسم المشاكل وتطبيع العلاقات مع ايران

الاقتصاد الى الساحة الدولية بعد ان استطاع ان يوقع عقودا تجارية في اطار مذكرة التفاهم النفط مقابل الغذاء والدواة مع 75 دولة من ضمنها الدول العربية، حيث يدرك العراق ان عودة دوره على الساحة الاقليمية لا يمكن ان يتم الا من خلال دول الجوار، خاصة بعد ان ثبت ان دول الجوار العربية مثل الاردن وسوريا تunctت من مساعدته في حزيران يونيو الماضي لافشال مشروع العقوبات الذكية.

ويضع العراق في حساباته ان عودة العلاقات بينه وبين السعودية يمكن ان يهيئ له فرصة اكبر للتحرك في دول الخليج العربي، وعلى هذا الاساس يؤكد المطلوب ان زيارة وزير الخارجية العراقي الى البحرين تدخل ضمن هذا الاطار فالعراق يريد ان يكون اقترانها من دول الخليج بمبارارات من دولة خلنجية لكي يحافظ على العلاقة مع دول الخليج بشكلها الذي يضمن له المستقل وعدم فسح المجال لاي جهة اخرى وخاصة الاجنبية للدخول في زعزعة هذه العلاقات في حالة وجود خلافات مستقبلية، ومن هذا كان تأكيد العراق على حل مشكلة المفقودين مع السعودية والكويت في اطار عربي، وبهما سيكون خليجي بعد زيارة وزير الخارجية الى البحرين.

وإذا كانت السنوات القليلة الماضية قد شهدت تقارب اقتصاديا عراقيا سعوديا يمكن تحديده منذ عام 1998، فإن هذا التقارب الذي بدأ ينموا بشكل سريع غرس الامل لايجاد تقارب سياسي، وقد اتضحت خطوات هذا التقارب السياسي قبل اشهر قليلة عندما خف كل من العراق وال سعودية هجوماتهما الاعلامية على بعضهما وبدأ الحديث بميل الى شفافية اكثر، خاصة بعد اعلان الحديثي.. خلال الايام القليلة الماضية الى احتمالات التقارب مع المملكة العربية السعودية، مؤكدا في تصريحات للصحافة العراقية قبل ايام الى وجود اشارات من السعودية الى العراق لاعادة العلاقات بين البلدين، كما اوضح وزير الخارجية في تصريح بنفس الاطار في اسبوعية الرافدين العراقية الثلاثاء الماضي من انه لا يوجد هناك أي مwayne من ان يكون المسؤولون العراقيون اول الزائرين للمملكة في حالة عقد مؤتمر قمة عربية اذا رغبوا في مكة المكرمة، مشيرا الى ان زيارة امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى الى بغداد في 18 من الشهر الجاري تأتي لتهيئة الاجواء لحل الخلافات في الساحة العربية.

وفي ذات السياق اكد وزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت مبارك.. ان علاقة وزارة الصحة العراقية مع وزارة الصحة السعودية مستمرة وجيدة في اطار التعاون الصحي والانسانى بين البلدين الشقيقين، وذكر في حديث امام ندوة الاعلام العربي للانتفاضة الفلسطينية التي اختتمت في بغداد مؤخرا.. ان العراق له علاقات وطيدة وجيزة مع جميع وزراء الصحة العرب باستثناء الكويت، وان علاقته مع وزير الصحة التي ظلت متشنجة لسنوات عديدة بعد عام 1991.

وبينما اكد الرئيس صدام حسين في اكتر من مرة ان العراق يسعى الى تجاوز الخلافات في هذا الظرف الذي تشهد الامة العربية في صراعها مع اسرائيل والمتمثل بتصعيد العنف الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، اكد اكتر من الاستراتيجية التي تنتفتح نواخذها على دول الخليج العربي تفتح من جهة اخرى مع ايران التي تتواصل وفود رسمية منها بزيارة العراق لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين في اطار غلق الملفات العالقة بين البلدين منذ نهاية الحرب بينهما عام 1988.

حيث زار بغداد مؤخرا مستشار وزير الخارجية

بغداد - «القدس العربي»

-من هانی ابراهیم عاشور:

يستثمر العراق اليوم نجاحه للماضية التي شهدت اذابة الجمود في وبين دول الخليج التي خلفتها حرب الدخول إلى فسحة اكبر لزراعة هذه المأكثر متابعة مع الدول الخليجية ضمن عراقياً تهدف إلى فتح صفحات جديدة - العربية - العربية، وفي هذا الصدد تخارجية العراق ناجي صبرى الحديث بعد ان سبقتها تصريحات المسؤولين الى تجاوز الخلافات مع الدول العربية العراق افاد من ورقة الاقتصاد للتنمية التي ظلت متشنجة لسنوات عديدة بعد وبينما اكد الرئيس صدام حسين في العراق يسعى الى تجاوز الخلافات الذي تشهده الامة العربية في صراع والمتمثل بتصعيد العنف الصهيوني الفلسطيني، اكد اكثراً من مسؤول عو مستعد لتجاوز هذه الخلافات، وخاصة التي بقيت العلاقات بينها وبين العراق السياسة ومد الاقتصاد.

فقد اشار وزير الخارجية العراقي

## رمضان يستقبل وفداً روسياً وفداً عراقياً إلى موسكو قريباً

■ بغداد - «القدس العربي»: استقبل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية مساء امس السيد فلايدير جيرينوفسكي نائب رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي.

واكذ السيد نائب رئيس الجمهورية خلال المقابلة سعي العراق الجاد لتطوير العلاقات مع روسيا والارتفاع بها الى مراحل متقدمة. مشيراً الى ان وفداً عراقياً كبيراً سيزور موسكو قريباً بهدف الارتفاع بهذه العلاقات والعمل على تعزيز دور روسيا الاتحادية في مسألة رفع الحصار المفروض على العراق.

ودعا السيد طه ياسين رمضان الى ضرورة ان يكون لروسيا دور كبير في احباط اية محاولة تسعى من خلالها امريكا الى تشديد الحصار على العراق واستمرار العدوان على اراضيه.. مؤكداً ان العراق لا يهاب التهديدات الامريكية وسيواصل الصمود والتصدي لها.

**قلق كويتي من التقارب الايراني - العراقي  
وطهران مصممة على تطوير علاقاتها مع جميع العرب**

اقناع العراق بربط شبكات السكك الحديدية في كل من ايران وسوريا والعراق في اطار مساعيها لتنشيط العلاقات الاقليمية في المنطقة بما يحقق مصالح شعوبها.

وتضمن الاتفاق الجديد بين بغداد وطهران ايضاً تنشيط التجارة البرية وتتبادل السلع وتطوير السياحة البنية والتعاون في نقل البضائع من بلد ثالث بالإضافة إلى توحيد المعرفة الجمركية والحلولية دون الأزواج الضريبي.

وكان وزير النقل العراقي احمد مرتضى احمد وصل طهران يوم السبت الماضي بدعوة رسمية من نظيره الايراني للظهور التعاون الثنائي بين البلدين في مجال النقل الجوي والبري.

وتعتبر الاتفاقيات التي ابرمت بين الجانبين خلال زيارة الوزير العراقي خطوة أخرى في اطار الخطوات التي اعلن عنها العراق مؤخراً والرامية الى انهاء الخلافات بين بغداد وطهران وبدء صفحة جديدة من العلاقات الثنائية.

وتشهد العلاقات الایرانية-العراقية تطوراً ملحوظاً في الاونة الاخيرة من المؤمل ان يتوج بزيارة رئيسة وزیر خارجية العراق ناجي صبری الحديشي الى العاصمة الایرانية طهران او اخر الشهر الحالي والتي اعلن انها ستكون لانهاء الملفات العالقة بين البلدين.

بما الموفد الكويتي الى ايران عشيـة الاعلان عن ابرام اتفاقيـات جديدة بين العراق و ايران في مجال النقل الجوـي والبرـي وقع عليهـا وزير التجارة العـراقي الزائـر لـاـیران مـذـاـواـئـلـ الاسـيوـعـ.

فقد اعلن في طهران يوم امس الخميس عن ابرام اتفاقـات بين طهران وبـغـادـةـ لـتـسيـرـ ثـمـانـيـ رـحـلـاتـ جـوـيـةـ بـيـنـ العـاصـمـيـنـ اـسـبـوـعـيـاـ وـفـتـحـ مـكـاـبـ لـنـدوـبـيـ خـطـوطـ المـلاـحةـ الجوـيـةـ فـيـ الـبـلـدـيـنـ.

وذكرت وكالة الانباء الـاـيرـانـيـةـ انـ وزـيرـ الطـرقـ وـالـمـواـصـلـاتـ الـاـيـرـانـيـ اـحمدـ مـرتـضـىـ وـنـظـيرـهـ الـعـراـقـيـ اـحمدـ مـرتـضـىـ وـقـعـاـ فيـ طـهـرـانـ مـسـاءـ الـاـرـبعـاءـ اـتفـاقـةـ لـلـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ بـمـيـاهـ مـسـيـرـ الـاـهـمـيـةـ الـحـيـاتـيـةـ لـلـمـشـرـوـعـ بـذـاتـهـ.

وقد شهدت العلاقات الثانية بين ايران والكويت فـزـعـةـ نـوعـيـةـ خـالـلـ العـقـدـ الـاـمـاضـيـ بلـغـ حدـ اـخـاتـاحـ الـكـوـيـتـ مـوـقـعـ سـيـاسـيـاـ كـبـيرـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـقـضـيـةـ تـزوـيدـهاـ بـمـاءـ منـ اـيـرانـ رـغـمـ طـوـلـ مـسـيـرـ الـاـهـمـيـةـ الـحـيـاتـيـةـ لـلـمـشـرـوـعـ بـذـاتـهـ.

الـاـ انـ مـحـلـلـينـ سـيـاسـيـنـ يـتـوـعـونـ انـ يـقـومـ الضـيـفـ الـكـوـيـتـيـ بـاـدـلـةـ اـنـ الـبـلـدـيـنـ اـعـلـنـاـتـ الـوـكـالـةـ اـنـ الـبـلـدـيـنـ اـعـلـنـاـتـ استـعـادـهـماـ لـلـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ صـنـاعـةـ الـعـدـادـاتـ وـالـاـجـهـزـةـ السـتـخـدـمـةـ فـيـ الـمـوـانـيـعـ الـاـلـاـعـنـيـةـ اـلـاـنـيـةـ الـثـنـائـيـ بـلـغـ اـنـ زـوـاـيـةـ تـجـارـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ كـمـاـ اـنـقـقـ الـطـرـفـانـ عـلـىـ الـبـدـءـ بـاـجـارـاءـ دـرـاسـاتـ اـولـىـ لـتـطـوـرـ وـتـعـزـيزـ الـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ النـقـلـ عـلـىـ طـرـيقـ سـكـكـ الـحـدـيدـ وـرـبـطـ شـبـكةـ سـكـكـ الـكـوـيـتـيـ اـيـ اـتـفـاقـ علىـ تـأـمـيـنـ ماـ يـحـتـاجـ الـعـرـاقـ مـنـ وـسـائـلـ لـلـنـقـلـ فـيـ هـذـاـ الـخـصـوـصـ.

وـكـانـ اـيـرانـ قدـ اـعـلـنـتـ عـنـ رـغـبـتهاـ فـيـ وـاـضـافـتـ الـوـكـالـةـ اـنـ الـبـلـدـيـنـ اـعـلـنـاـتـ اـسـتـعـادـهـماـ لـلـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ صـنـاعـةـ الـعـدـادـاتـ وـالـاـجـهـزـةـ السـتـخـدـمـةـ فـيـ الـمـوـانـيـعـ الـاـلـاـعـنـيـةـ اـلـيـانـيـةـ الـثـنـائـيـ بـلـغـ اـنـ زـوـاـيـةـ تـجـارـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ كـمـاـ اـنـقـقـ الـطـرـفـانـ عـلـىـ الـبـدـءـ بـاـجـارـاءـ دـرـاسـاتـ اـولـىـ لـتـطـوـرـ وـتـعـزـيزـ الـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ النـقـلـ عـلـىـ طـرـيقـ سـكـكـ الـحـدـيدـ وـرـبـطـ شـبـكةـ سـكـكـ الـكـوـيـتـيـ اـيـ اـتـفـاقـ علىـ تـأـمـيـنـ ماـ يـحـتـاجـ الـعـرـاقـ مـنـ وـسـائـلـ لـلـنـقـلـ فـيـ هـذـاـ الـخـصـوـصـ.

وـكـانـ اـيـرانـ قدـ اـعـلـنـتـ عـنـ رـغـبـتهاـ فـيـ وـاـضـافـتـ الـوـكـالـةـ اـنـ الـبـلـدـيـنـ اـعـلـنـاـتـ اـسـتـعـادـهـماـ لـلـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ صـنـاعـةـ الـعـدـادـاتـ وـالـاـجـهـزـةـ السـتـخـدـمـةـ فـيـ الـمـوـانـيـعـ الـاـلـاـعـنـيـةـ اـلـيـانـيـةـ الـثـنـائـيـ بـلـغـ اـنـ زـوـاـيـةـ تـجـارـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ كـمـاـ اـنـقـقـ الـطـرـفـانـ عـلـىـ الـبـدـءـ بـاـجـارـاءـ دـرـاسـاتـ اـولـىـ لـتـطـوـرـ وـتـعـزـيزـ الـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ النـقـلـ عـلـىـ طـرـيقـ سـكـكـ الـحـدـيدـ وـرـبـطـ شـبـكةـ سـكـكـ الـكـوـيـتـيـ اـيـ اـتـفـاقـ علىـ تـأـمـيـنـ ماـ يـحـتـاجـ الـعـرـاقـ مـنـ وـسـائـلـ لـلـنـقـلـ فـيـ هـذـاـ الـخـصـوـصـ.

وـمـنـ الـمـقـرـرـ انـ يـقـومـ الـمـسـؤـولـ الـكـوـيـتـيـ بـبـحـثـ قـضـاـيـاـ تـهـمـ الـبـلـدـيـنـ خـالـلـ اـجـتمـاعـاتـ مـعـ عـدـدـ مـنـ كـبـيرـ الـمـسـؤـولـينـ الـاـيـرـانـيـينـ وـتـسـعـيـ الـكـوـيـتـ مـذـاـواـئـلـ الاسـيوـعـ الـذـيـ اـتـخـذـتـ اـیرـانـ فـيـ حـرـبـ الـخـلـجـ الثـانـيـ مـنـ اـدـانـةـ لـلـغـزوـ الـذـيـ قـامـتـ بـهـ الـقـوـاتـ الـعـراـقـيـةـ لـاـرـاضـيـ الـكـوـيـتـ الـتـيـ تـوـثـيقـ صـلـاـتـهاـ بـاـیرـانـ فـيـ مـحاـوـلـةـ لـخـلـقـ نوعـ مـنـ التـوزـانـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.

وـقـدـ شـهـدـتـ الـعـلـاقـاتـ الـثـانـيـةـ بـيـنـ اـیرـانـ وـالـكـوـيـتـ فـزـعـةـ نـوعـيـةـ خـالـلـ العـقـدـ الـاـمـاضـيـ بلـغـ حدـ اـخـاتـاحـ الـكـوـيـتـ مـوـقـعـ سـيـاسـيـاـ كـبـيرـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـقـضـيـةـ تـزوـيدـهاـ بـمـاءـ منـ اـيـرانـ رـغـمـ طـوـلـ مـسـيـرـ الـاـهـمـيـةـ الـحـيـاتـيـةـ لـلـمـشـرـوـعـ بـذـاتـهـ.

الـاـ انـ مـحـلـلـينـ سـيـاسـيـنـ يـتـوـعـونـ انـ يـقـومـ الضـيـفـ الـكـوـيـتـيـ بـاـدـلـةـ اـنـ الـبـلـدـيـنـ اـعـلـنـاـتـ الـوـكـالـةـ اـنـ الـبـلـدـيـنـ اـعـلـنـاـتـ اـسـتـعـادـهـماـ لـلـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ صـنـاعـةـ الـعـدـادـاتـ وـالـاـجـهـزـةـ السـتـخـدـمـةـ فـيـ الـمـوـانـيـعـ الـاـلـاـعـنـيـةـ اـلـيـانـيـةـ الـثـنـائـيـ بـلـغـ اـنـ زـوـاـيـةـ تـجـارـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ كـمـاـ اـنـقـقـ الـطـرـفـانـ عـلـىـ الـبـدـءـ بـاـجـارـاءـ دـرـاسـاتـ اـولـىـ لـتـطـوـرـ وـتـعـزـيزـ الـتـعاـونـ الـثـنـائـيـ فـيـ مـجاـلـ النـقـلـ عـلـىـ طـرـيقـ سـكـكـ الـحـدـيدـ وـرـبـطـ شـبـكةـ سـكـكـ الـكـوـيـتـيـ اـيـ اـتـفـاقـ علىـ تـأـمـيـنـ ماـ يـحـتـاجـ الـعـرـاقـ مـنـ وـسـائـلـ لـلـنـقـلـ فـيـ هـذـاـ الـخـصـوـصـ.

وـجـاءـ فـيـ بـيـانـ الـخـارـجـيـةـ اـنـ الـوـزـيرـ الـكـوـيـتـيـ الشـيـخـ مـحمدـ الصـبـاحـ سـيـناـقـشـ خـالـلـ الـزـيـارـةـ الـتـيـ تـنـزـامـنـ مـعـ الذـكـرىـ السـنـوـيـةـ الـاـرـبعـيـنـ لـاـنـطـلـاقـ الـعـلـاقـاتـ الدـبـلـومـاسـيـةـ بـيـنـ الـطـرـفـينـ،ـ آخـرـ الـمـسـتـجـدـاتـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ وـسـبـلـ تـعزـيزـ الـعـلـاقـاتـ الـثـانـيـةـ.

## العراق يقول انه مستعد لحل مشكلة المفقودين

# بوش يعد بالتشاور مع ترك قبل ضرب العراق

## **السعودية هاجمت بشدة محطة الجزيرة القطرية أثناء القمة الخليجية**

يسمح صدام حسين لفتاشي الاسلحة بالعودة الى البلاد. نريد ان نعرف هل يطور اسلحة للدمار الشامل. هو يزعم انه لا يفعل.. فليترك العالم يدخل ليり. واذا لم يفعل فاننا سيعتدين علينا ان نتعامل مع ذلك في الوقت المناسب».

وسئل بوش ماذا سيكون الرد اذا رفض صدام فقال «انه سيعرف بنفسه».

لكن بوش اضاف انه سيؤكد لا جويد «انتا سنتشاور بشكل وثيق مع تركيا بشأن اي قرارات اتخاذها».

ومضى قائلاً «تركيا حليف وصديق وحتى الان凡ه لم تتخذ اي قرارات تتعدي المسرح الاول للعمليات .. والمسرح الاول في افغانستان وانا اقدر كثيرا الدعم التركي لجهودنا في افغانستان».

وقال بوش ايضا انه يرجح بقرار تركيا رئاسة قيادة قوة حفظ السلام الدولية في افغانستان. وتدرس تركيا تولي القيادة من بريطانيا التي تقود القوة حاليا.

بروز بوش تركية في راقي صدام تشي الامم عودة الى الوعد في افبيين اثناء راء التركي طن اصلا في اق المجاور حرية على العضو في ملا عسكريا لى اراضيها اقتصادها انه يتبع عمليات نه لا يطور يزيد بعض كل العراق كرب بعد اتفاق ان

■ واشنطن-رويترز  
الرئيس الأميركي ج  
بالتشاور مع الحكومة  
مساعاه لحمل الرئيس الم  
حسين على السماح لم  
المتحدة للأسلحة بـ  
العراق. وقدم بوش هـ  
اجابته على اسئلة للصـ  
استقباله رئيس الـ  
الرئـر بولـنـتـ جـويـدـ.  
وجاء أجـويـدـ إلى واـ  
ثنـاءـ بوـشـ عنـ جـعـلـ  
لـتـركـيـاـ الـهـدـفـ التـالـيـ فـ  
الـارـهـابـ. وـتـخـشـىـ تـركـيـ  
حـلـ شـعـالـ الـاطـلـسـيـ انـ  
ضـدـ العـرـاقـ قدـ يـمـتدـ اـثـارـ  
ليـوجهـ ضـربـةـ اـخـرىـ إـلـيـ  
الـمـنـهـكـ. وأـصـرـ بوـشـ عـلـ  
عـلـيـ العـرـاقـ انـ يـسـمـعـ  
التـفـتـيـشـ للتـاكـدـ منـ  
اسـلـاحـ للـدمـارـ الشـامـ.  
اعـضـاءـ اـدـارـةـ بوـشـ جـ  
الـهـدـفـ التـالـيـ فـيـ الـ  
افـغـانـسـtanـ. وـقـالـ بوـشـ

امـيرـ قـطـرـ الـذـيـ اـكـتـفـيـ بالـرـدـ اـنـ هـنـهـ  
رـحـلـةـ صـيدـ لـدـىـ بـثـ التـحـقـيقـ حـوـلـ هـذـهـ  
الـقـضـيـةـ.  
غـيـرـ انـ وـلـيـ الـعـهـدـ تـابـعـ اـنـتـقـادـاتـهـ  
مـتـهـمـاـ الجـزـيرـةـ بـاـنـهاـ «ـتـحـولـ مـنـبـراـ  
لـنـظـامـ طـالـبـانـ الـمنـهـارـ وـتـنظـيمـ الـقـاعـدـةـ»ـ  
بـزـعـامـةـ اـسـامـةـ بـنـ لـادـنـ.  
وـاضـافـتـ الصـحـيـفةـ اـنـ مـسـؤـولـينـ  
اـخـرـينـ فيـ دـوـلـ مـجـلسـ التـعـاـونـ  
الـخـلـيجـيـ اـيدـواـ هـذـهـ اـنـتـقـادـاتـ وـقـالـواـ  
اـنـ الـمـحـطةـ هـاجـمـتـ مـرـاـراـ الـأـنـظـمـةـ الـعـرـبـيـةـ  
وـخـصـوصـاـ مـصـرـ وـسـوـرـيـةـ وـتـونـسـ  
وـمـلـفـ الـمـغـرـبـ وـالـجـزـائـرـ فـيـ حـيـنـ اـتـزـمـ اـمـيرـ  
قـطـرـ الصـمـتـ.  
وـقـدـ بـثـ الـجـزـيرـةـ رـسـائـلـ فـيـديـوـ  
مـسـجـلـةـ لـاسـامـةـ بـنـ لـادـنـ كـمـاـ  
كـانـتـ الـمـحـطةـ التـلـفـزيـونـيـةـ الـوـحـيـدةـ  
الـمـوـجـودـةـ فـيـ كـابـولـ قـبـلـ سـقـوطـ  
نـظـامـ طـالـبـانـ.  
وـقـدـ اـدـخـلـتـ الـمـحـطةـ اـسـلـوبـ جـديـداـ فـيـ  
الـتـغـطـيـةـ الـاعـلـامـيـةـ التـلـفـزيـونـيـةـ فـيـ  
الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـتـنظـيمـ حـوـارـاتـ مـثـيـرةـ  
لـلـجـدـلـ يـشـارـكـ فـيـهـ مـعـارـضـونـ لـلـانـظـمـةـ  
الـقـائـمـةـ مـاـ اـثـارـ غـبـبـ سـوـرـيـةـ وـمـصـرـ  
وـالـسـعـودـيـةـ اـخـيرـاـ.  
برـوـتـوـرـاـفـ بـ: اـفـادـتـ صـحـيـفةـ  
الـلـبـانـيـةـ اـمـسـ اـنـ وـلـيـ الـعـهـدـ  
يـهـيـ الـمـلـكـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ  
شـهـدـ مـحـطةـ الـجـزـيرـةـ الـقـطـرـيـةـ  
يـهـيـ خـالـلـ قـمـةـ مـجـلسـ التـعـاـونـ  
يـهـيـ فـيـ نـهاـيـةـ كـانـونـ الـاـولـ  
رـ)ـ فـيـ مـسـقطـ.  
بـ: اـفـادـتـ صـحـيـفةـ اـنـ وـلـيـ الـعـهـدـ  
وـدـيـ اـتـهـمـ مـحـطةـ الـجـزـيرـةـ الـتـيـ  
سـيـاسـةـ اـسـتـعـامـ وـاسـعـةـ فـيـ الدـوـلـ  
يـهـيـ بـاـنـهاـ «ـتـهـدـدـ الـاـرـهـابـ»ـ مـضـيـفـاـ  
يـهـيـ وـتـشـجـعـ عـلـىـ الـاـرـهـابـ»ـ  
يـهـيـ عـمـلـ عـلـىـ «ـاـسـاءـةـ اـلـىـ دـوـلـ  
الـتـعـاـونـ وـالـاـسـرـ الـحـاـكـمـةـ فـيـهـاـ»ـ  
يـهـيـ حـضـورـ اـمـيرـ قـطـرـ الشـيـخـ حـمـدـ  
يـهـيـ اـلـثـانـيـ وـزـعـمـاءـ اـخـرـينـ فـيـ  
يـهـيـ شـكـلـ خـاصـ بـثـ تـحـقـيقـ  
يـهـيـ مـمـيـزةـ سـعـودـيـةـ اوـقـفتـ فـيـ  
يـهـيـ دـوـلـ الـمـتـحـدـةـ لـاسـاعـتـهاـ مـعـاـمـلـةـ  
يـهـيـ اـمـعـتـرـاـنـ اـنـ الـمـحـطةـ تـبـنـتـ رـوـاـيـةـ  
يـهـيـ الـاعـلـامـ الـاـمـرـيـكـيـةـ.  
يـهـيـ وـلـيـ الـعـهـدـ اـنـ ماـ قـامـتـ بـهـ الـمـحـطةـ  
يـهـيـ تـصـفـيـةـ الـحـسـابـاتـ وـبـاسـلـوبـ  
يـهـيـ لـحـقـ وـالـكـراـهـيـةـ»ـ مـتـوجـهـاـ اـلـىـ

# العراق يندد بتوغل قوات تركية في منطقة الشمال العراقي

**العراق الداخلية».**

ورغم اعلان حزب العمال الكردستاني رسميًا في ايلول (سبتمبر) 1999 انتهاء التمرد العسكري الذي بدأ في العام 1984 بهدف إنشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق البلاد، واصل الجيش التركي تنفيذ عمليات عسكرية في شمال العراق الذي كان المقاتلون الكرد يستخدمونه قاعدة خلفية لنشاطاتهم خصوصاً وأن المنطقة لم تعد خاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في بغداد.

منذ العام 1991



شرطيان بريطانيان امام احد المعتقلين في مقاطعة ليفستر (رويترز)

# **اتهام جزائريين بالانتماء للقاعدة وتوقيف مسلح في المطار سكتلانديارد تغير على منازل اسلاميين وتعتقل 11 شابا بتهمة «الارهاب»**

وكانت الشرطة البريطانية اعدت بعد هجمات أيلول (سبتمبر) قائمة بأسماء إسلاميين اعتبرتهم مصدر تهديد لبريطانيا ودول أخرى. وقالت شرطة لستر إن ثمانية من الرجال اعتقلوا صباح أمس بموجب قانون مكافحة الإرهاب، فيما اعتقل ثلاثة آخرون بناء على قانون الهجرة لعام 1971.

وشاركت في عملية الاعتقال أضافة إلى شرطة لستر، وحدة مكافحة الإرهاب في شرطة «ميتروبولن»، ودائرة الهجرة.

على الصعيد ذاته أعلنت الشرطة البريطانية توجيه الاتهام إلى رجل بحيازة «أسلحة هجومية» في مطار هيثرو في لندن، غير أنها استبعدت احتمال وجود عمل إرهابي.

والرجل البالغ من العمر 54 عاما كان يحمل سكينا وكماشات ومفك براغي بحسب المصدر نفسه.

واوقف الرجل مساء الاربعاء بعد ان حاول مترين عبر حواجز التفتيش داخل المطار بحسب الشرطة.

وكان يريد ان يستقل طائرة متوجهة الى سياتل (الولايات المتحدة) بحسب محطة «سكاي نيوز» التلفزيونية.

من جهة أخرى نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس عن مصادر استخباراتية قوله ان 20 «طالبانيا بريطانيا» يشتغل بانتهاهم لتنظيم القاعدة بزعامة اسامي بن لادن معتقلون في أفغانستان وباكستان.

وبحسب الصحيفة، يفترض ان يلتحق عدد منهم بـ 80 معتقل آخر بينهم ثلاثة بريطانيين، نقلوا سابقا الى قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا.

وفي الولايات المتحدة أصدرت احدى محاكم نيويورك يوم الاربعاء حكما بالسجن 24 سنة في حق الجزائري مختار الهواري بعد ان ادانته في تموز (يوليو) بتقديم المساعدة للجزائري الآخر احمد رسام الذي قيل انه كان يخطط لارتكاب اعتداء في مطار لوس انجليس.

واعلن القاضي وليام كينان رئيس محكمة مانهاتن الفدرالية هذا الحكم الذي يعتبر قاسيا

## وزير فرنسي: خطر التدخل العسكري في الصومال أقل «في الوقت الراهن»

**اربعة مندوبين للصليب  
الاحمر على اهبة الاستعداد  
للتوجه الى غوانغتشامو**

■ نيريوبى- اف ب: اعتبر الوزير فرنسي المتدبر للتعاون الفرانكوفونية شارل جوسلين امس خميس في نيريوبى ان احتمال تتدخل العسكري لكافحة الارهاب في الصومال خف «في الوقت الراهن»قارنة بما كان عليه في الاشهر السابقة. وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده وزیر الخارجية الكيني مارسدن ادوكا في نيريوبى قال جوسلين عتقد ان احتمال القيام بتدخل العسكري في الصومال خف في الوقت الواقعية، للحالة الصومالية مؤكدا ان فرنسا تعتبر اثيوبيا «شريكى مهما لا يجادل الحلول التي يجب اعتمادها في الصومال». وأضاف على المجتمع الدولى ان يساعد في اعمار الصومال واعتمادها قواعد قانونية مع الاخذ بعين الاعتبار الكيانات المختلفة في هذا البلد ومنها الحكومة الوطنية المؤقتة. واختتم ان المجتمع الدولي «قلق لضعف الدولة الصومالية الامر الذي يسهل ارتکاب اعمال اجرامية قد تؤدي الى خلق مناخ مؤات للارهاب».

الراهن عما كان عليه منذ بضعة اشهر». وأضاف جوسلين ان فرنسا اعربت «عن رغبته فى ان تتم مكافحة الارهاب بينما كان بشكل مناسب وليس بالضرورة بتكرار ما حدث في افغانستان اذ ان الظروف تختلف» موضحا ان وزير الخارجية الفرنسي هوبيير فيدريرين اعرب عن هذه الرغبة في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي كولن باول. واعتبر جوسلين بعد ان ذكر بمحادثاته في اديس ابابا الاربعاء ان اثيوبيا تشاشه «هذه المقاربة

**بلجيكية تؤكد ان زوجها  
احد قتلة مسعود**

## صحيفة: قبائل البشتون تحجم عن البحث عن طالبان

■ بروكسل- اف ب: اكدت ربة عائلة بلجيكية لسفارة بلادها في باكستان ان زوجها هو احد قتلة القائد شاه مسعود زعيم تحالف الشمال ورمز مقاومة طالبان، وفق ما اوردت صحيفة لو سوار البلجيكية أمس الخميس.

وقتل القائد مسعود في 9 ايلول (سبتمبر) في عملية انتشارية نفذها رجال ادعيا انهم صحافيان وكانوا يحملان جوازي سفر بلجيكيين سرقا من قنصليتي ستراسبورغ (فرنسا) ولاهيا. ولم تكشف حتى الان هوية احد القاتلين.

وكتب الصحفة ان البلجيكية عاشت في جلال اباد (شرق افغانستان) مع زوجها وهو «بلجيكي من اصل تونسي او مغربي كان يحتل رتبة رفيعة جدا في القيادة العسكرية» لشبكة القاعدة و«مقرب جدا من اسامي بن لادن».

اقاليم بكتيا وبكتيكا وخوست الواقعة الى الجنوب مباشرة من تورا بورا حيث لا تزال طالبان تحظى بتعاطف الكثريين.

ومضت قائلة انه لا توجد اي خطط لدى وزارة الدفاع الاميريكية (البنتاغون) حاليا لارسال مزيد من القوات الى المنطقة وانها تفضل التركيز على القدرات الجوية. ولم تنجح القوات الاميريكية حتى الان في العثور على الملا محمد عمر زعيم طالبان او المتشدد السعودي المولد اسامي بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي تحمله واشنطن المسؤولية عن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

وخلال الحرب في افغانستان تعاون معظم زعماء القبائل والمليشيات الافغانية مع قوات العمليات الخاصة الاميريكية.

■ نيويورك- روترز: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان العديد من زعماء قبائل البشتون في سرقي افغانستان يحتجون عن تعاون مع القوات الاميريكية التي بحث عن عناصر تنظيم القاعدة حركة طالبان ومخازن الاسلحة المعلومات الخاصة بهما. واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اميركيين ان احجام الزعماء عن المساعدة قلل عدد العناصر الافغانية العاملة مع قوات الاميريكية في واحدة من اخطر المناطق الافغانية والتي كانت احد عماقل القوية لطالبان والقاعدة ربما لا تزال تمثل خطا على اميركيين العاملين فيها بسبب استعمال وجود مقاتلين مختبئين فيها.

قالت الصحيفة ان القوات الاميريكية موبولت بالتجاهل والتتوjos في ناطق بشرق افغانستان ومنها

**اربعة مندوبين للصليب  
الاحمر على اهبة الاستعداد  
للتوجه الى غوانتانامو**

■ جنيف - اف ب: اعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ارسلي كريست امس الخميس ان اربعة مندوبين للمنظمة الانسانية، بينهم طبيب، سيغادرون امس الخميس طوريدا جوا متوجهين الى قاعدة غوانتانامو العسكرية الامريكية في سوريا بغية مقابلة الاسرى الذين نقلوا الى القاعدة من افغانستان.

وقال كريست ان "مندوبينا يبقون من قاعدة فورت لودرديل في طوريدا عند الساعة 14,00 بالتوقيت المحلي (21,00 تغ) باتجاه غوانتانامو".

واوضح ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصلت على الضمانة بالسماح لمندوبيها بمقابلة كل من السجناء القاقدمين من افغانستان على انفراد، باستثناء جون ووكر الامريكي الجنسي.

**طوكيو ستقدم 50 مليون دولار مساعدة افغانية عاجلة**

■ طوكيو - روبيترز: قال مسؤولون من الخميس ان من المقرر ان يوافق مجلس الوزراء الياباني على تقديم 6,47 مليار يen (48,93 مليون دولار) مساعدة عاجلة لافغانستان وهي اول تبريرية من برنامج مساعدات اكبر هدف لادارة اعمار البلادر التي عصفت بها الحرب. وافاد المسؤولون ان مجلس وزراء سيوافق رسميا على المساعدة لمعالجة في اجتماع صباح الجمعة.

قالت مصادر حكومية ان اليابان ربما تتعهد اثناء مؤتمر للجهات المانحة بعقد اي طوكيو الأسبوع القادم بتقديم ما يصل الى 500 مليون دولار على مدى سالمن ونصف العام للمساهمة في اعادة بناء ونصف العام افغانستان.

**صالح يؤكد التزام اليمن بمكافحة الإرهاب  
وواشنطن تحافظ على تدفق الدعم**

صنعاء - «القدس العربي»

عادل بقىام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف «فهذا هو الكفيل بالقضاء على كافة المناخ الشجع على التطرف وارتكاب أعمال عنف والسبيل لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة». وأكد ولIAM بيرنز قبيل مغادرته عدن دعم الإدارة الأمريكية لجهود اليمن في مكافحة الإرهاب والاسهام في ترسیخ الامن والاستقرار الدوليين وأشار إلى ان مباحثاته مع الرئيس اليمني كانت جيدة وصريحة، مشددا على حرص الإدارة الأمريكية على استمرار هذه المشاورات في مختلف المجالات الأمنية والتنموية واستمرار التعاون الأمريكي اليمني ونوه بشكل مطرد. وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن زيارة علي صالح إلى واشنطن نهاية العام الماضي أسمحت في وضع رؤية واضحة حول موقف اليمن من التطورات الدولية والجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب، كما عززت تطوير علاقات التعاون الثنائي القائمة بين اليمن والولايات المتحدة. موضحا استمرار الدعم الأمريكي لليمن في مختلف المجالات التنموية ومواجهة التحديات الصعبة التي تواجه اليمن في هذا المجال.

وأستعرض علي صالح خلال استقباله بيرنز العديد من المستجدات والتطورات الإقليمية الدولية وفي مقدمتها التطورات في المنطقة، حيث عبّر عن تفاؤله إزاء إمكانية تحقيق السلام في دول المنطقة في إطار الجهود الأمريكية لنهضة الأوضاع وتحريك عملية السلام. أكد صالح التزام اليمن بمكافحة الإرهاب ودعم بهود الدولية من أجل استئصال شافتة وبما يخدم الأمن والاستقرار الدوليين. ودعا الولايات المتحدة الأمريكية للقيام دورا فعالاً لممارسة الضغط على إسرائيل من أجل وقف دعوانها المتصاعد حظر ضد أبناء الشعب الفلسطيني وسلطتهطنية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات صلة بالصراع العربي - الإسرائيلي . وعبر صالح ثقته في قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على إبعاد كافة الأطراف بنهضة الأوضاع والالتزام وصياغات (تنبيت) وخطة (ميشل) بما من شأنه تئانف عملية المفاوضات وصولا إلى تحقيق سلام العادل والشامل في المنطقة. وشدد على أن القضية الفلسطينية لن يكون إلا على أساس

سلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس رسالة خطية من الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش تتعلق بالعلاقات الثنائية و مجالات التعاون المشترك ومنها التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، نقلها إليه مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ولIAM بيرنز أثناء استقبال صالح له أمس في القصر الرئاسي بمحافظة عدن التي يقيم فيها منذ مطلع الشهر الماضي. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) الرسمية أمس أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أكد في رسالته للرئيس اليمني حرص الولايات المتحدة على تعزيز الشراكة مع اليمن في مجال مكافحة الإرهاب وغيرها من مجالات التعاون. مشيدا بالجهود التي بذلتها الجمهورية اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب ودعم الجهود الدولية في هذا المجال. وأكد بوش عزم الولايات المتحدة على دعم اليمن في مجال التنمية والتدريب وتعزيز القدرات

دبلوماسيون في صنعاء يرون ان اليمن اتخذ اجراءات كافية لمكافحة الارهاب

وبحث بيرنرز مع الرئيس صالح في عدن في حملة مكافحة الإرهاب وال العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط. وأكد صالح امام بيرنرز التزام اليمن «بمكافحة الإرهاب ودعم الجهود الدولية من أجل استئصال شأفتة وبما يخدم الامن والاستقرار الدوليين». يذكر ان عدن شهدت في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 عملية استهدفت المدمرة الامريكية «كول» واسفرت عن سقوط 17 من البحارة الامريكيين. وتحيط بالسفارة الامريكية في صنعاء اجراءات امنية مشددة بعد ان اعلن مسؤول امريكي الاثنين ان «تهديدات ارهابية» قد تكون مرتبطة بتنظيم القاعدة وجهت الى السفارة. وقد اغلق الطريق المؤدي الى السفارة بينما اقفل قسم الخدمات القنصلية الاربعاء ابوابه لليوم الثالث على التوالي.

بينهم 24 من رجال الشرطة والجيش، في مأرب في اطار ملاحقة المتهمنين بالارهاب في المحافظات الثلاث المجاورة للسعودية التي تقيم فيها قبائل خارجة عن سيطرة السلطة المركزية.

ورأى دبلوماسي آخر ان «تسليم مشبوهين الى الولايات المتحدة يصبح مستحيلا اكثر فاكثر في اليمن». وأضاف ان «طلب القيام بمعجزات امر خطير».

يذكر ان اليمن يتسم ببنية قبلية وسكانه يملكون كميات كبيرة من الاسلحة، وحتى في صناعات، تشاهد عادة سيارات كبيرة تقل زعماء قبليين تسير بسرعة كبيرة تحت حراسة مشددة.

وقد وصل مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط امس الى عدن (جنوب اليمن)، بعد ان قام بزيارة قصيرة الى الاردن في اطار جولة يقوم بها في المنطقة.

لكن الولايات المتحدة كل المعتقلين (في اطار بد نتائج عملية).»

ومة اليمانية شنت مناصر تنظيم القاعدة «الاصولي المتطرف المشتبه به الرئيسي وشملت هذه الحملة جة عن القانون في مجاورة السعودية.

الحملة التي لا سابق بين الاول (اكتوبر) من جنوب ارهاب التي تستان.»

سي آخر «لا نعرف ما بطلب المزيد»، مشيرة غير المجدية في مأرب يجهة،».

لدبلوماسي بذلك الى اسفرت في 18 كانون عن مقتل 28 شخصا

## صديق مصرى سابق لـ بن لادن يرجح مقتله أثناء الغارات الأمريكية

وبدأت مشاعر العداء للولايات المتحدة تظهر لدى بن لادن بعد انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان عام 1989. ولكن دراز قال انه على عكس الاعتقاد السائد لم تتبني كراهية بن لادن للولايات المتحدة من تواجد القوات الأمريكية في موطنها المملكة العربية السعودية منذ آب (أغسطس) 1990 خلال الاستعداد لحرب الخليج. وأضاف دراز ان نقطة التحول الحقيقة كانت عام 1992 عندما وصل بن لادن إلى السودان بعد طرده من السعودية.

وتتابع «حاولت ان امنعه من الذهاب للسودان وقتلته ان الوقت والمكان غير ملائئم وان الامر سينتهي به كعدو لبلاده»، مضيفاً انه لم يره بعد ذلك ابداً وادان الفظائع التي اتهمهم بن لادن بارتكابها. وأوضح قائلاً «لقد احدث السودان تغييراً كبيراً فيه. كان المحيطون به في السودان في غاية القسوة ودفعوه الى دور زعيم ثورة اسلامية جديدة».

خلافات حول مصیر بن لادن فقال متحدث باسم رہاب في باکستان الاربعاء ان اثره ما زال يقتنی لیل الارض وفي البحر. الا ان دراز قال ان شریط میدیو الذي عرض في اواخر دیسمبر کانون الاول نادن وهو یوجه کلمة مرتجلة من المحتمل ان یون اخر کلمة یسمعها منه العالم. واضاف دراز ین بیدو وکأنه رجل مريض یشعر بأنه سیموت و قال دراز (55 عاماً) ضابط الجيش السابق ذی یامل ان ینشر کتاباً عن بن لادن خلال سنوات التي قضاها کاحد زعماء المjahedin العرب یخاف انه في تلك المرحلة كان بن لادن رجلاً طيباً. ردد قائلاً «کان مقاتلاً عظيماً لذلك التف حوله رب... لم یتمتع بشخصية جذابة الا انه كانت بـه لمسة انسانية مع الجميع. لم یكن قيادياً.. بل ن یتعامل مع الاخرين کاخيهم».

■ لندن- روويترز: قال صحافي كان صديقا سابقا للمتشدد السعودي المولود اسامه بن لادن امس ان من المحتمل انه لقي حتفه وان آخر شريط فيديو اذيع له كان يبدو وكأنه رسالة وداع اخيرة. وقال عصام دراز الكاتب المصري الذي امضى بعض الوقت مع بن لادن في افغانستان في الفترة بين 1986 و1990 لروويترز في مقابلة «اعتقد بنسبة 99 في المئة انه قتل في كهوف افغانستان خلال القصف المكثف». وخلال اربع سنوات امضها دراز كمحصور صحافي كان يعطي فيها انباء المجاهدين في كفاحهم ضد الاحتلال السوفيتي قال دراز انه تعرف على بن لادن واقترب منه وكان يتناول معه الطعام ويعيش معه في مخابئه الجبلية. وذاع صيت صوره التي التقطها لن لادن بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر). وقد قصفت الطائرات الامريكية الكهوف الجبلية التي قيل ان بن لادن كان مختبئا بها مع اتباعه من تنظيم القاعدة الا انه اختفى. وتثور الكثير من

**خبراء يتوقعون تحولها رمزا للرفض في اوروبا... والمجموعة تؤكد على عربية ملامحها**

**احد اخوة المعارض السعودي يخطط في سويسرا**

**لانتاج ماركة ملابس تحمل اسم «بن لادن»**

محاولات تسويقها في الدول الاوروبية، وادا نجحت الماركة التجارية فقد يجد شباب اوروبا وامريكا في الاعوام القادمة انفسهم امام قمchan وبناتيل تحمل عبارة بن لادن مكتوبة اما بالعربية او اللاتينية.

مع ذلك فان يوغ براند الماركة الذي يقوم بمتابعة مشروع الماركة يخفف من حدة التوقعات الاولية. ويتوقع خبراء في عالم الزياء ان تجذب الماركة الجديدة، اعضاء الجماعات المعارضة للمؤسسات الحاكمة، والجماعات الفوضوية الاوروبية، تماما كما جذبت فيه الكوفية الفلسطينية الجماعات اليسارية، والجماعات المعارضة للرأسمالية، وتنتشر الكوفية الان في الاسواق الاوروبية وبين الشباب الرافض للمؤسسة الحاكمة في بلاده.

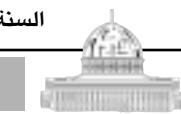
ولكن يوغ يرفض هذا المفهوم ويقول ان موضوعات وتصاميم ماركة بن لادن ستعكس بالضرورة افكارا ومفاهيم عربية. ويعيش يسلم في سويسرا منذ اكثرا من عشرين عاما، حيث يقوم بالاشراف على تعاملات المجموعة التجارية المالية. وحسب العارفين بيسلم الذي يعتبر فيه اسامه، المعارض اخا غير شقيق، فقد كان عام 1986 هي اخر مرة التقى فيها.

وبحسب صاحب شركة ازياء ايطالية فان «أوزار الاباء يجب ان لا يحملها الابناء» الا انه يجد من الصعوبة بمكان هضم الفكرة، لان اسم العائلة والتي اعلنت عن تبرؤها من اسامه قبل اكثرا من عقد من الزمن، سيظل مرتبطة بها.

المجموعة، وكان يسلم قد قدم طلبا لسلطات السويسرية ولعدد من دول الاتحاد الأوروبي لاطلاق الماركة قبل الهجمات على الولايات المتحدة بفترة قصيرة، ويناقش سامون يمثلون المجموعة التي تقدر املاكها كثرا من خمسة مليارات دولار امريكي ان شركة ستقوم بالاعتماد على اسم العائلة جاري والمعروف عاليا وليس على شخصية المثير للجدل والتي تضعفها الولايات المتحدة على رأس قائمة مطلوبتها، صدت جائزة بخمس وعشرين مليون دولار يلقي القبض عليه، او يعثر عليه ميتا. كما نقش المحامون ان هناك خلافا في تهجئة اسم العائلة بالانكليزية، فبن لادن يكتب عادة ما يكتب بالعربية اما المجموعة الدولية فيكتب لها عادة من خلال كلمة واحدة «Binla»، ويقول المحامون ان الاسم اصبح الان من شهر الاسماء شهرة في العالم، ولهذا السبب ان الناس قادرون على التفريق بين بن لادن عارض وبين بن لادن التجار. ولكن عاملين في مجال الازباء يشكون في هذا التقاش، ويقولون هتلر اسم مش هور الا ان ماركة تجارية منه كانت ستثير الاشتئاز.

ومع ذلك فان مجموعة بن لادن الخاصة تعي جاهدة لتحقيق المشروع والذي سيقدم ببس رخيصة الثمن نسبيا وшибابية، وتركز مجموعة بحثها على ايطاليا للحصول علىريك يقوم بتصنيع وتسويق الماركة الجديدة. خطط المجموعة لوضع ملابس «بن لادن» الى رفوف المحلات العربية اولا ومن ثم

لندن-«القدس العربي»:  
ثارت تعليقات مدير الابداعات  
وال تصاميم في المترجر الإيطالي الشهير  
للأزياء «غونتشي» توم فورد حول «شياكة»  
رئيس الحكومة الانتقالية الأفغانية دهشة،  
ذلك أنها وجهت لزعيم جديد لدولتها دمرتها  
الحروب الأهلية وتنافزها على الاطماع  
الاجنبية، ولكن اعجاب فورد بحامد قرضي  
تركز على ما اسماه العفووية والطبيعية في  
الزي التقليدي الذي ارتداه الزعيم الأفغاني  
الجديد، خاصة العباءة القبلية البشتونية  
بالوانها المتعددة والمقصبة بخيوط الذهب.  
ورغم استغراب معلقي الأزياء الغربيين هذه  
التعليقات والتي عكستها مجموعة ازياء  
غوتشي لهذا الصيف، الا انهم تكهنوا  
بصيف محافظ او ما اسموه «الشياكة  
الواقة» والتي تشير اكثر للحال النفسي  
للشخص اكثر من تعقيد زيه.  
بعيدا عن قرضي فان ماركة ملابس  
تحمل علامة «بن لادن» تثير جدلا خفيما في  
الاوساط الاوروبية، فالماركة لا علاقة لها  
بالمعارض السعودية المختفي والذى لا  
يعرف مصيره ل الان، ولكنها تتعلق بمجموعة  
بن لادن الدولية التي قدمت طلبا للحصول  
على براءة امتلاك ماركة ملابس دولية تحمل  
اسم «بن لادن»، فيسلم، شقيق بن لادن احد  
مدراء المجموعة الدولية لـ بن لادن والتي تعتبر  
من اكبر المجموعات التجارية، والتخصصية  
بشكل خاص بالتعمير والبناء، يخطط  
لاطلاق ماركة تجارية من سويسرا تحمل



# تبادل لاطلاق النار بالقرب من مكتب عرفات في رام الله.. واسرائيل تخطف ضابطاً في الاستخبارات الفلسطينية وتعتقل تسعه من الجبهة الشعبية

## اسرائيل تفتاح احد كوارد فتح في نابلس وتفرض حصاراً مشدداً على شمال الضفة وتهدد باعادة احتلال قطاعات خاصة للحكم الذاتي انسحب منها اثر اتفاقات اوسلو



دبابة اسرائيلية تقف على مشارف مدينة رام الله (رويترز)



صورة من ارشيف للناشط في حركة فتح حميس عبد الله الذي اغتله اسرائيل امس (اف ب)

وأضاف المصادر ذاتها ان هؤلاء الفلسطينيين متهمون بتبييض الثغيرة هناك المواطنون في منطقة غرب خان يونس». ومن جانبها قال صائب عريقات يان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية هو جزء من مخطط اوسيل لدمير عملية السلام مشيراً الى ان حكومة شارون غير مبنية واملصقة لها في تثبيت وقف اطلاق النار وللمرة الثانية بدليل اقتبالي للمواطنين خميس عبد الله وران الكرمي ودمير منزل المواطنون في رفح والجبيهة. ولم يسفر تبادل النار على سقوط ضحايا لكن اليات مدمرة في الضفة الغربية متذكرين في زي خضراء واحتظروا احد اسرائيلية كانت موجودة في رام الله اقتربت بضعة امتار في جدول زمني لتخفيف توصيات ميشيل وتفاهمات تبنت.

وقال شهود العيان ان عناصر الوحدات الخاصة الذين كانوا اتجاه مكتب الرئيس الفلسطيني، وباحتس الجيش الاسرائيلي في عرفات في رام الله منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وافتاد صادر أمينة فلسطينية الاربعاء ان الدبابات الاسرائيلية قطعت الطريق على المحاولات الدولية للتحدة تمهدى للانتقام من انتهاك اسرائيلي زعموا على هناك سياقاً محفوماً تحررها وشارع عمرو الى انه لا بد ان تكون هناك ضغط دولي ومحكم على الحكومة الاسرائيلية حتى لا تزعزع الاستقرار الاقليمي.

وأضاف المصادر ذاتها ان هؤلاء الفلسطينيين متهمون بتبييض الثغيرة هناك المواطنون في منطقة غرب خان يونس». والنصف من فجر امس المنصرفي الردود المختلة على الهمجات القفسنية الاخيره واتخذت قرار فرض الحصار على المدن المسؤولة، وحسبيما افادت الاذاعة الاسرائيلية فان وزير الدفاع الاسرائيلي بنيمان بن العيازر اقر بجرائم وقائية لمنع تدهور الوضع الأمني.

جنوباً اسرائيليين وعناصر من الشرطة الفلسطينية تباينوا اطلاق النار ليلاً الاربعاء الخميس بالقرب من مكتب الرئيس الفلسطيني بحسب ادعاءاته التي تتذكره في محيط محيط محيط سكرير القديم على بعد مسافة قصيرة من المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية واطلق الرصاص عليه وأصابته برصاصة قاتلة ادت الى استشهاده.

ويذكر شهود عيان في منطقة نابلس ان طائرة استطلاع اسرائيلية ملئت في اجزاء المخيم قبل ساعه من وقوع جريمة الاغتيال.

### حبش: اعتقال سعدات يستهدف تدمير المنظمة «الشعبية» تهدد أجهزة الامن الفلسطينية وتدعو لاجتماع عاجل لنجمة التحرير

وكانت الجبهة الشعبية كشفت الاعباء في بيان لها عن ملابسات اعتقال سعدات وقالت انها «عملية ابوابلي مصطفى الحاج العسكري للجبهة الشعبية لتحرير عالمي». وجاء في البيان ان التحضير لعملية الاعتقال بعد الى اكثير من اسبوع من فيه الاستمرار في حالة اعتقال اراداته بالعمل على الارواح الفوري عن رئيس جهاز المخبراء العامة في الفضة الغربية اطب اجتماع رسمى من قبل مخابرات اسرائيلية وتمدح عدو على ان هناك سياقاً محفوماً تحررها ويشير الخريفي ممثل الجبهة لدى السفارة الفلسطينية. وتابع «احقاً لهذه الواقعة جرى تحديد موعد لاجتماع في احد فنادق مدينة البير يوم الثلاثاء في الساعة 18:00 بحضور سعدات ورافعه عدد من رفاقه والعميد ابوابلي مصطفى الحاج العسكري.

وقال حبش في بيان تلقى القدس العربي «اخشى ان اعقال سعادات لا يخدم شعبنا»، واصفها بـ«الجريمة التي ارتكبها اسرائيل ضد ابناء شعبنا». وقال حبش في بيان اعلان انتقامته من حماس والجهاد الشعبي «ادعكم الى الاجتماع على الساعة 18:00 بحضور سعدات ورفقاء والعميد ابوابلي مصطفى الحاج العسكري». واصفها بـ«الجريمة التي ارتكبها اسرائيل ضد ابناء شعبنا». وقال حبش في بيان تلقى القدس العربي «اخشى ان اعقال سعادات لا يخدم شعبنا»، واصفها بـ«الجريمة التي ارتكبها اسرائيل ضد ابناء شعبنا».

### عرفات يؤكد تمكّنه والتزامه بوقف اطلاق النار وعملية السلام



الرئيس الفلسطيني لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي في رام الله (اف ب)

متوجهها بधريه الى عرفات «نقدر دام الله» - باريس - اف ب - رويترز أكد رئيس السلطة الفلسطينية تبليغها على مكافحة الارهاب ولوقف اطلاق النار. وقال انه اكيد موقف الاتحاد الأوروبي تمسكه والتزامه بعملية السلام ووقف اطلاق النار وذلك في ختام لقاءه مع وزير الخارجية الاسرائيلي جوزيب بوريل الذي انتهت اذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي فرض حصار على طولكرم وقلقيلية وجدت في الضفة الغربية اذاعة اسرائيلية ايضاً عن جلاء قوله «ان ياسير عرفات يبذل اليوم اكبر خطر على اسرائيل ولا يمكن ان تتوصى الى اتفاق سلام معه». واعلن سعادات قائد الاركان الاسرائيلي موسيه يعالون لاذاعة الاسرائيلية امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي قد يخوض الى العودة الى قطاعات تابعة لحكم الذاتي الفلسطيني». رام الله - باريس - اف ب -

### تحذيرات من محاولة فلسطينيين لاغتياله رئيس الاركان الاسرائيلي يزور امريكا ويلتقي بزني

راسير عرفات، وقال رويترز: «قال السفارة الامريكية لـ«النهار» ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي كولن باول وشطب الناصرة - رويترز: «قال السفارة الامريكية لـ«النهار» ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي شاؤول موزاف زعيم حركة حماس في غزة، وبعتقد ان هناك صلات للسلطة الفلسطينية بشخصه، اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها اتفقت ثانية على عبور مقاتلات اسرائيلية باعتراض قياديين بالفصائل المقاومة في الشمال، وسببي اشتباكات شحنة سلاح زعمت اسرائيل أنها كانت في طريقها الى المنشآت العسكرية، وفقاً لبيان ارسله رئيس الوزراء باراك اولاً الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، واعبرت الولايات المتحدة اربعاء ان اعتقال سعادات يشكل خطوة في اتجاه الصريح ودعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمواصلة التحرك ضد الارهابين.

### نائب امريكي يحث عرفات على كبح العنف

■ القدس - رويترز: قال زعيم الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الامريكي بيل كلينتون «لقد اتيت الى هنا لدعوك من اجل انتخابات اسلامية، ويتشارد غبيهارد امس الخميس انه يتعين على الرئيس الفلسطيني ياسر ويكيل عرفات ان يبذل كل مساعي لدفع انتخابات اسلامية، ويعطي اصحاب المصالح في انتخابات اسلامية شفافة». ويعقوب عرفات انه يبذل كل مساعي لدفع انتخابات اسلامية، ويعطي اصحاب المصالح في انتخابات اسلامية شفافة. ويتشارد غبيهارد امس الخميس انه يتعين على الرئيس الفلسطيني ياسر ويكيل عرفات ان يبذل كل مساعي لدفع انتخابات اسلامية شفافة. ويعطي اصحاب المصالح في انتخابات اسلامية شفافة.

■ القدس - اف ب: قال امين سر امين سر حركة فتح في القدس الغربية مروان البرغوثي في مقابل اقتراحه نادر في القدس الشرقية «نادر في القدس الشرقية المحتلة».

نشرت امس اوسيل صحفية «واشنطن بوست» ان الفلسطينيين قد فوجئوا الليلة السابقة على ملوك الاردن، وكتب المسؤول عن حركة فتح في القدس الغربية «نادر في القدس الشرقية المحتلة»، واصف اياه بالملوك المحتلة، ونثث في الولايات المتحدة، واصف ايه

# السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة يزور دمشق الأحد

■ دمشق - اف ب: ينتظر وصول السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون نيفروبونتي الاحد الى دمشق للبحث في التعاون بين البلدين داخل مجلس الامن الدولي حسبما اعلنت السفارة الامريكية امس الخميس.

وتندرج زيارة نيفروبونتي في اطار جولة الى الشرق الاوسط تشمل مصر والاردن ولبنان واسرائيل كما اعلنت السفارة في بيان.

واضاف البيان انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في «التعاون بين سوريا والولايات المتحدة في القضايا التي ستثار داخل المنظمة الدولية».

يشار الى ان سوريا هي من الاعضاء

**محامي اسكندر صفا يعتبر موكله  
ضحية «تصفية حسابات سياسية»**

■ باريس- اف ب: اعلن محامي رجل الاعمال اللبناني الذي يحمل الجنسية الفرنسية اسكندر صفا والذي صدرت في حقه مذكرة توقيف دولية في قضية مرتبطة بالافراج عن الرهائن الفرنسيين من لبنان عام 1988، ان موكله ضحية «تصفية حسابات سياسية».

وقال مارون حداد لوكالـة «فرانس برس» «على القضاء الفرنسي ان يبدي المزيد من التروي في هذه القضية التي تأخذ شكل تصفية حسابات سياسية».

واضاف «موكلي ليس فارا من وجه العدالة. انه يتنقل بين ابوظبي وبيروت لوضع اللمسات الاخيرة على عقد مهم جدا لشركته ولوزارة الدفاع الفرنسية».

وقال ان القضاء اللبناني على حد علمه، لم يتسلم مذكرة التوقيف الدولية التي قدمها القضاء الفرنسي.

واضاف «موكلي لا يريد ان يكون كبش محرقه وينظر ان يكون القضاء الفرنسي في معزل عن التجاذبات» السياسية التي اثارتها القضية التي كشفت قبل اشهر من الانتخابات الرئاسية في فرنسا.

واقر بأن موكله تربطه علاقة وثيقة بالنائب الاوروبي جان شارل ماريكياني وقد وجه الاتهام الى زوجته كريستيان في 21 كانون الاول (ديسمبر) بتهمة «التستر على تبييض اموال»

## **المنظمات والاتحادات العربية تدعو للتوقف عن العمل 5 دقائق آخر الشهر احتجاجا على سياسة اسرائيل**

القاهرة—«القدس العربي»:

اصدر اتحاد الصحافيين العرب واتحاد المحامين واتحاد العمال والمنظمة العربية لحقوق الانسان والنقابات المهنية والعمالية والاحزاب والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الانسان في كل الدول العربية بيانا للشعوب العربية بالتوقف عن العمل لمدة خمس دقائق اعتبارا من الساعة 11 ظهر يوم الاربعاء الموافق 30 من الشهر الجاري للتعبير عن الاحتجاج لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع على يد القوات الاسرائيلية بدعم امريكي.

وقال الاتحاد في بيانه «يتعرض الشعب الفلسطيني منذ اكثر من عام حرب ابادة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية في خطوة منهجمة منظمة للقضاء على الملف الفلسطيني ومن ثم اغلاقه وتحويل قضية الشعب

الفلسطيني من قضية شعب يناضل من اجل استقلاله وحريته الى مجموعات ارهابية تتسبب في زعزعة الوضع في منطقة حيوية مثل الشرق الاوسط».

واعلن البيان تأييد الاتحاد الكامل وغير المشروع للانتفاضة الفلسطينية «البطولية كسبيل لتحقيق طموحاته الشروعة في الاستقلال والحرية، نؤكد على الفرق الكبير بين وضع شعب تحت الاحتلال يناضل بكلة ما يملك من اساليب من اجل الحرية والاستقلال وتويد نضاله هذا نصوص واضحة من ميثاق الامم المتحدة وتف خلفه عشرات القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية ومؤسساتها والقانون الانساني الدولي وعلى رأسه اتفاقية جنيف الرابعة وبين الارهاب والارهابيين».

وحذر البيان «من مغبة السعي الاسرائيلي لتحويل الملف الفلسطيني الى ملف ارهاب وارهابيين، اذ ان هذا الابادة الجماعية التي يتعرض لها.

# لجنة أردنية تستنكر تصريحات نسيبة بشأن اللاجئين

■ عمان- ق: استنكرت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الأردن قيام السلطة الفلسطينية باعتقال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحد سعدات الذي تطالب إسرائيل بمحاكمته بزعم مسؤوليته عن تصفية وزير السياحة الإسرائيلي المطرد رجعاع زيفي قبل عدة أشهر.

وقالت اللجنة في بيان لها أرسلت إلى وكالة «قدس برس» نسخة منه اليوم «أنا نشجب استخدام أسلوب الاعتقال والمطاردة للمناضلين ضد الاحتلال الصهيوني بدلاً للحوار الوطني وخصوصاً اعتقال المناضل الوطني أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحدي الفصائل المهمة في منظمة التحرير الفلسطينية».

وأضاف البيان يقول إن مثل هذه الاعتقالات «تلحق الأضرار بنضال شعبنا العربي في فلسطين وانتفاضته الباسلة وتنزع السلطة الفلسطينية في حالة عزلة عن جماهير شعبها الأمر الذي يجعلها هشة ضعيفة أمام نهج الصهاينة الدموي الذي يمثله (رئيس الوزراء الإسرائيلي

## لارسن: موجة العنف قوضت جهود احياء السلام

رام الله - من وفاء عمرو:

التي جمدت طويلاً.

وقال «يُوسفني ان تلك الفرصة تفتت الان منا، وانا اشعر بقلق شديد من العنف الذي اندلع في الايام القليلة الماضية.. اعمال القتل والاغتيالات واعمال الاغلاق المتعددة وهدم المنازل.. هذه كلها خطوات في رقصة الموت».

وتحت رود لارسن الذي استضاف محادثات سلام سرية ادت الى اتفاقات السلام المؤقتة في عام 1993 كلا الجانبين الى استئناف التحرّكات لانهاء المصادمات الدامية، وقال انه يكاد يكون في حكم المستحيل حشد تأييد لعملية السلام بينما يصل معدل البطالة في قطاع غزة الى 60 في المئة ويعيش 50 في المئة تحت خط الفقر. وتحت رود لارسن اسرائيل على اتخاذ «خطوات واقعية» لانهاء الحصار او الاغلاق للمناطق الفلسطينية واظهار ضبط النفس وقال انه يتبعين على الفلسطينيين «توسيع الخطوات الامنية ومحاربة الارهاب».

التممير المتبدال». واضاف رود لارسن ان قتل مسلحين فلسطينيين جنديا اسرائيليا واثنين من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية في اليومين الماضيين كانت ايضا اعمالا «غير مقبولة ومثيرة للقلق». وقالت مصادر امنية فلسطينية واسرائيلية ان اسرائيل كانت وراء قتل الكرمي بعبوة ناسفة في طولكرم بالضفة الغربية لكن الجيش الاسرائيلي وقوات الامن لم تشر الى المسؤول عن ذلك.

وكان الكرمي عضوا في كتائب شهداء الاقصى وهي جماعة مسلحة تابعة لحركة فتح، وأنهت كتائب شهداء الاقصى بعد مقتله هدنة استمرت شهرا وقالت انها قتلت بالرصاص الجندي الاسرائيلي واثنين من المستوطنين اليهود.

وقال رود لارسن ان الدعوة الجديدة التي اطلقتها عرفات يوم 16 كانون الاول (ديسمبر) الماضي خلقت نقطة تحول وفرصة جديدة لاحياء تحرّكات السلام

قال مبعوث الامم المتحدة الخاص بالشرق الاوسط تيري رود لارسن امس الاول ان موجة العنف الجديدة في المنطقة قوضت بشدة جهود احياء عملية السلام.

وانتقد رود لارسن في مقابلة مع روبيتز كلا الجانبين بشأن ارادة الدماء التي انتهت فترة هدوء استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع وحثهما على اتخاذ خطوات لانهاء اكثر من 15 شهرا من المصادمات الدامية.

وقال ان اغتيال الفلسطيني وائل الكرمي بقليله يوم الاثنين «كان غير مفيد على الاطلاق لانه ادى الى موجة انتقام روابط بانتقام وقوبل هذا ايضا بانتقام»، وان الامم المتحدة تعتبر اعمال القتل هذه غير مقبولة من الناحيتين القانونية والأخلاقية. وقال ان «الاعمال من هذا النوع تدفعنا اكثر الى طريق

**شارون يطالب عرفات بحملة اعتقالات للمسؤولين عن تهريب الأسلحة كشرط لعقد اجتماع أمني في مقدمتهم فؤاد الشوبكي.. وتوعد بباقيه محاصرا في رام الله**



## فِلَسْطِينِيَا فِي مُخِيمِ رَفْحِ (أَفْ بَ)

سرية»، وان الرئيس المصري حسني مبارك كل جهوده لحل كل المشاكل التي تعاني منها وان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والاسرة الهاشمية ذكية ومتلعة لكنه بعناصر مثيرة للجدل». وادلى ببريس بتعليق غامض حول الزعيم الليبي العقيد القذافي قائلاً «أحب الطريقة التي يغيي ملابسه» من دون ان يوضح ما اذا كان يتهدى طريقة لباسه او تغيير المواقف السياسية الليبية.

وقال ببريس ان اسامية بن لادن «غبي بالطلاق» سبب الضرر وشوه صورة المسلمين والعرب في العالم ولو افترضنا ان هناك خلافات حول نسب السلام الذي عقناه مع المصريين والاردنيين، فهل هذا يدعوا الى القيام بهذا القتل الجماعي لأكثر من ثلاثة الاف امريكي؟». وأكد ببريس ان الرئيس العراقي «ديكتاتور وخطير جدا على الشرق الاوسط والسلام في المنطقة».

واعتبر ببريس الامين العام لحزبه الله «ديماغوجيا يتكلم دينيا ويرفع السلاح بصورة لكننا نحمل بندقية واحدة، ولكن لدى الفلسطينيين موقف واحد ببنادق متعددة تطلق النار في كل الاتجاهات وهذا ما الحق الخضر والدمار بالشعب الفلسطيني»، ورد على سؤال عن علاقات اسرائيل بدول الخليج، وصف ببريس علاقات اسرائيل بسلطنة عمان وقطر بأنها «جيدة». واستخدم ببريس عبارات قاسية بحق الارهابي المفترض اسامية بن لادن والرئيس العراقي صدام حسين والامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله.

لكننا نحمل بندقية واحدة، ولكن لدى الفلسطينيين موقف واحد ببنادق متعددة تطلق النار في كل الاتجاهات وهذا ما الحق الخضر والدمار بالشعب الفلسطيني»، ورد على سؤال عن علاقات اسرائيل بدول الخليج، وصف ببريس علاقات اسرائيل بسلطنة عمان وقطر بأنها «جيدة». واستخدم ببريس عبارات قاسية بحق الارهابي المفترض اسامية بن لادن والرئيس العراقي صدام حسين والامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله.

لكننا نحمل بندقية واحدة، ولكن لدى الفلسطينيين موقف واحد ببنادق متعددة تطلق النار في كل الاتجاهات وهذا ما الحق الخضر والدمار بالشعب الفلسطيني»، ورد على سؤال عن علاقات اسرائيل بدول الخليج، وصف ببريس علاقات اسرائيل بسلطنة عمان وقطر بأنها «جيدة». واستخدم ببريس عبارات قاسية بحق الارهابي المفترض اسامية بن لادن والرئيس العراقي صدام حسين والامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله.

## اسرائيل تحضر «كتابا اسود» حول النظام في ايران

ال الإيرانية لترسل إلى الأراضي الفلسطينية، وتتفى إيران تورطها في أي عملية لتسلل إلى الأراضي، وأنها تمتلك أسلحة مع السلطة الفلسطينية، ولكنها تشن حرباً على إسرائيل «دولة اوهابية»، وأن حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله «حركات مقاومة الاحتلال». واكد وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إيران انجذبت صنع صاروخ بالارض - ارض يمكن ان يطال عمليا اي نقطة اراضي إسرائيلية.

وفي اعقاب اعتراض السفينة «كاريون»، أعلن بيبريس انه سيطلب من الدولية تصنيف إيران بين الدول الداعمة للإرهاب.

وأضافت الوزارة «انه سيوضح تمول إيران وتسليحها ميليشيا حزب الله اللبناني الشيعي وتزويد الجihad الإسلامي وحماس، ابرز منظمتين إسلاميتين فلسطينيتين، بالمعدات العسكرية».

ويتهم البيان طهران ايضاً «بممارسة ضغوط على هاتين المنظمتين لكي تتفقذا اعتداءات في الأراضي الإسرائيلية».

والعلاقات بين البلدين ازدادت توبراً بصورة مفاجئة في الثالث من كانون الثاني (يناير) في اعتقاد اعتراض سفينة «كارين» - اي «المحملة بخمسين طناً من الاسلحه من قبل فريق كوماندوس إسرائيلي. وبحسب الدولة العبرية، فقد تم تحويل هذه الاسلحه في جزيرة كيش ■ القدس - ب: امر وزير الخارجية الاسرائيلي الاسرائيلي شمعون بيبريس أحدهما وزير الخارجية الثانية الاسرائيلي، انه خلافاً لما تقوله إسرائيل فإن الفلسطينيين لا يعرفون مكان اختباء المشتبه فيهم.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيبريس أكد في مقابلة نشرتها صحيفة (الرأي العام) الكويتية في عددها الصادر أمس الخميس، «هذا الكتاب الأسود سيكشف كل الوقائع المتعلقة بأعمال نظام إيات الله التي تستهدف إسرائيل».

وقال البيان ايضاً ان الكتاب الأسود «سيتضمن كل الدعوات التي وجهها المسؤولون الإيرانيون لتدمير إسرائيل بالإضافة إلى التفاصيل المتعلقة ببرنامج إيران النووي الذي يبغى تحقيق هذا الهدف».

## حزب الله: 28 انتهاكاً إسرائيلياً في أسبوع

■ **بيروت - روبيرز:** قالت جماعة حزب الله اللبناني أمس الخميس إن الاتهامات الإسرائيلية للقيادة اللبنانية خلال الأسبوع الحالي بلغت 28 اتهاماً برياً وبحرياً وجوايا.

وأصدرت الوحدة الإعلامية في حزب الله بياناً قال فيه، إن الأعلام العربي في المقاومة الإسلامية سجل 28 اتهاماً إسرائيلياً للقيادة اللبنانية خلال الأسبوع المتذبذب من الثامن من كانون الثاني (يناير) إلى 13 منه».

## الرئيس الإسرائيلي يدعوه مبارك لزيارة تل أبيب وإعادة السفير المصري

■ الناصرة-ق: وجه رئيس الدولة  
العربية مoshié كتساب الدعوة إلى  
الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة تل  
بيب سعياً للتهدة الأوضاع المتدهورة  
بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك  
في إطار الجهود التي يقوم بها الرئيس  
مبارك في هذا الشأن.

وناشد كتساب، الذي كان يتحدث في  
سياق مقابلة نادرة أجرتها معه القناة  
الفضائية المصرية وتم بثها كاملاً صباح  
الخميس، الرئيس مبارك لاعادة  
السفير المصري لدى تل أبيب، الذي قررت  
القاهرة عدم إعادته بسبب العداون  
للسابقاً على القائمة.

**الصين تزيد شراء ثلاثة أقمار اصطناعية  
للاتصالات من إس آر إيه**

■ القدس- يكنـ اـف بـ: أـلـعـنـ وزـيرـ الـاتـصالـاتـ الاسـرـائـيلـيـ اـمـسـ الـخـمـيسـ فـيـ تـصـرـيـحـ إـلـىـ الـاذـاعـةـ الـعـامـةـ الاسـرـائـيلـيـ انـ الصـينـ تـسـتـعـدـ لـالتـوـقـعـ عـلـىـ عـقـدـ لـشـراءـ ثـلـاثـةـ اـقـمـارـ اـصـطـانـعـيـةـ سـرـائـيلـيـةـ لـلـاتـصالـاتـ .

وقـالـ الـوزـيرـ رـوفـنـ رـيـفلـنـ رـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ منـ بـكـينـ حـيـثـ يـقـومـ بـزـيـارـةـ انـ الصـينـ سـتـوـقـعـ قـرـيبـاـ جـداـ عـلـىـ عـقـدـ لـشـراءـ ثـلـاثـةـ اـقـمـارـ اـصـطـانـعـيـةـ اـسـرـائـيلـيـةـ مـلـاتـصالـاتـ بـقيـمةـ 200ـ مـلـيـونـ دـولـارـ .

■ تونس- اف ب: أفاد بيان نشر مس الخميس في العاصمة التونسية ن رئيس الدائرة السياسية لنقطة لتحرير الفلسطينية فاروق القدوسي نتقد الأربعاء وقوف الحكومات لاوروبية مكتوفة الايدي تجاه العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وقادته». ودعى القدوسي هذه الدول الى «اتخاذ خطوات عملية لتجسيد مواقفها التي اعلنت عنها في بيانات القم الاوروبية المتعاقبة». وشدد القدوسي ايضا على «ضرورة ان تقوم الولايات المتحدة بتطبيق رؤيتها وموافقها عنها على لسان الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية باول بخصوص ايجاد للصراع الفلسطيني الواقمة دولة فلسطينية طبقا للقرارات الش الدوليية». يشار الى السياسية لنقطة الفلسطينية (بمثابة وزارة تتخذ من تونس مقرا.











# أرفض العمل تحت ضغط الكاميرا!

الكاتبة التلفزيونية مني طايع:

بيروت - «القدس العربي»:

بدأت عملها الفني كممثلة مذيعة الشاشات وأستطاعت أن تترك

أثرًا في قلوب المشاهدين، إلى جانب خوري التي اشتغلت كاتبًا من طبل

كتاب وكتب الكثير من السيناريوهات لكنها لم تتمكن من

اقتحام أدبها تكفي، رغم كان

لعمري الصغير أثر في ذلك، وحده

جان خوري من تلفزيون لبنان أمن

بموهبتها ودر تجربة مسلسل

«النساء كبيوتر» الذي نشل

فاحصة في لها، ومن ذلك حين

وتصوّرها الصغير أثر في ذلك، وحده

جان خوري من تلفزيون لبنان أمن

بموهبتها ودر تجربة مسلسل

«النساء كبيوتر» الذي يعود

عمره لعشرين سنة، حظي من

طريقها إلى التصوير. بعد «يات

عماتي وبنتي وان» الكوميدي

الجميل، قررت سمت تصوير

مسلسل «عمر الحريم» الذي يعود

على رواية كرم شدت الأدوار الكوميدية

النسائية. من خلال كتابته لتلتزم بقضايا المرأة

وهذهها تحررها تحررها من جملة

المهام التي تحررها منها

ومنها أنها أهل من الرجل.

لترى ماذا تقول من طبل في هذا

الحوار:

■ في عمل كوميدي طابعه نسائي كما يُقول

العنوان جمعت شاشات كبارها، ما هي الرسالة

التي تزدادن يصلها من خلال «يات

ويتنى»؟

■ ثلت ذات كجيدي انتشار المشكلا

الموجودة على سطح هذا الكوب، البهد

الأساسية من هذا العمل هو زرع سمعة على

وجه الشاهدين بعيداً عن الفسقة والفالقة.

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، أما دور ليلى

ذلك تكتفي بالظهور على الشاشة

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها.

■ من بينها انتشاره وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

القدس) يوم الباري تحت عنوان

الطبع الفاضي معناه في بدء قصة

الليل الفاضي المصرية بث برنامج يومي

وافتتاحي الاسماء على داخل اسرائيل

وافتتاحي الاسماء على الأخر

■ في ذلك الوقت التي اشتهرت الفتاة جميلة

وأنها تحتجاج إلى فرضها، مما يعود لـ 20 سنة

عمرها سفوف وفترة طلاقها

■ التي مديدة في ذلك الاستاذ جان خوري

■ عندما دعت إليه بعد هذا الزمن المتجدد أنه

بحاجة إلى تعديل؟

■ في زاوية فضائيات وارضيات التي

تنشرها صحفة «القدس العربي» يومياً

كتب الزميل خالد الشامي (من اسرة تحرير

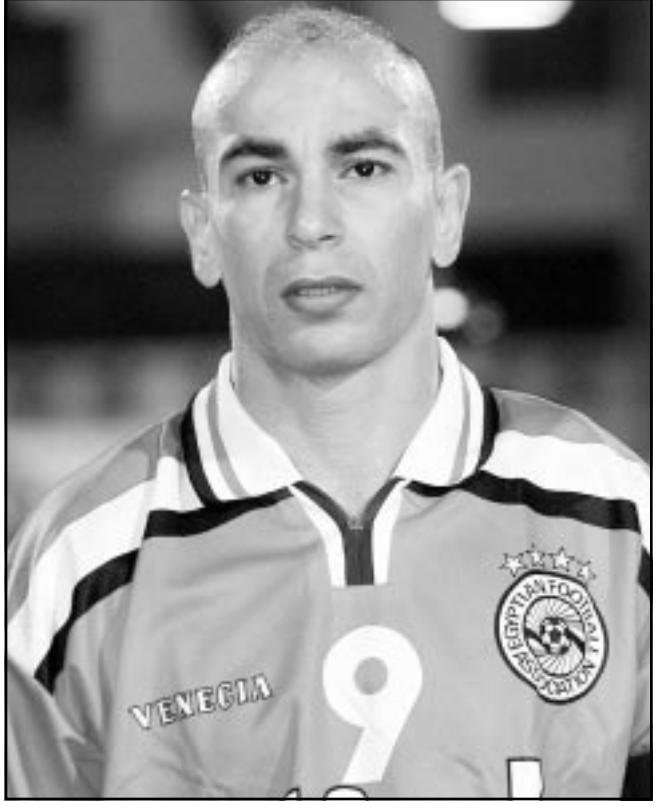
القدس) يوم الباري تحت عنوان



# اللاعب حسام حسن

## خارج التشكيلة المصرية

### والجوهري لن يستدعى بدلاً



حسام حسن

■ القاهرة - اف ب: تأكيد رسميًا ان مهاجم وقائد المنتخب المصري حسام حسن لن يشارك في كأس الامم الافريقية المقامة في جنوب افريقيا في يونيو/حزيران 2010، بسبب اصابة في الكاحل التي تستضيفها مالي من 19 يونيو الى 10 يوليو/تموز الحالي.

شباط/فبراير المقبل.

وأشارت الصحف المصرية امس الخميس الى ان المدرب محمود الجوهري اخذ قرار عدم مشاركة حسام حسن في البطولة الافريقية امس الاربعاء خلال توقيع البعثة المصرية في باريس وبعد اجتماع بين طبيب المنتخب محمد ماجد وطبيب باريس سان جروماني الفرنسي المشرف على علاج حسام والذى افاد بعدم تمكنه من خوض اي

واستعادت تونس بخبرة هنري ميشال الذي ترك بصماته واضحه في صوفوف الكاميرون في موندiali 1994 والمغرب منذ 1997 وكان وراء جيلها الذهبي الذي ابلى البلاء الحسن في السنوات الأربع الأخيرة.

ويُسعى المنتخب التونسي إلى الاستفادة من برنامجه في الدور الأول لضمان بلوغه الدور الثاني مبكراً حيث سيصعب مباراته الأولى ضد منتخب زامبيا الأضعف في المجموعة، قبل أن يلتقي خطيره المصري الذي يعني من العقدة المغاربية، وبعد ذلك سيعمل على الاستفادة.

ويَعوِّل المنتخب التونسي على نجمته المخضرم زبیر بیبه في غياب هادف عادل السليمي الذي استبعد من قبل الاتحاد المحلي لرفضه الانخراط في المعسكر التدريبي للمنتخب في إسبانيا وبالتالي عدم المشاركة في النهائيات.

وتعاني صوفوف المنتخب التونسي من غيابات عده بسبب الاصابة ابرزها زياد الجزيري الذي انسحب قبل يومين لتغيب شفافته من الاصابة في كتفه اضافة الى اصابة على الزيتونى واستبعاد عماد بن يونس لعقوبات تأديبية وهو ما يشكل ضربة قاضية للهجوم التونسي.

لكن ميشال أكد ان الحلول موجودة وان صوفوف المنتخب التونسي لن تتأثر بهذه الغيابات لأن التشكيلة الرسمية تضم 22 لاعباً ولا تتوقف على جهود لاعب معين أو أكثر.

في المقابل، لم تترجم القرعة المتخب المصري واقعته في مواجهة السنغال في أولى المباريات، وبالتالي فإن مسيرة الفراعنة في النهائيات رهيبة بالنتيجة التي سيحققونها في المباراة الافتتاحية.

ووجد المنتخب المصري صعوفه بلاعبين شباب ستكون لهم الكلمة في المستقبل في مقدمتهم احمد صلاح حسني واحمد حسام وابراهيم سعيد وائل جمعة، والأخرين سيستفيدون كثيراً من خبرة المخضرمين هاني رمزي وحازم امام واحمد حسن وياسر رضوان بالإضافة الى حسام حسن (35 عاماً و158 مباراة دولية) الذي يحوم الشك حول مشاركته في المبارتين الاولى ضد السنغال وتونس بسبب الاصابة في ساقه.

ويدرك مدرب مصر محمود الجوهري ان اي تعثر في المباراة الاولى سيكون وقعاً وخيناً على مسيرة المنتخب فيما بعد خصوصاً وانه سيواجه في المباراة الثانية المتخب التونسي الذي يقف اغلب الاحياناً حجرة عثرة امامه في المناسبات الكبيرة.

ويحلم المنتخب المصري باحتلال اللقب للمرة الخامسة ليُنفرد به عن غالان التي تشاركه في عدد مرات الفوز باللقب ولكل اربع مرات، غير ان الجمهور المحلي لا يبدو مطمئناً على منتخب بلاده الذي لم يقدم خلال مبارياته التجريبية المستوى المطلوب ان خسر امام جنوب افريقيا صفر-1. وتعادل مع قطر 2-2، وفاز على غالان 2- صفر قبل ان يخسر امام مالي 1-2.

وبعدما عن الفوز والخسارة غير المهمين في المباريات التجريبية، فان آداء المنتخب لم يكن مطمئناً وجاء متبايناً ومتذبذباً من مباراة الى اخرى ومن شوط الى شوط في المباراة الواحدة.

النبيت ويوسف شبيو (كوفنتري الانكليزي) وصالة بصير (ليل الفرنسي). ولا يجب الاستهانة بالمنتخب الغاني الساعي الى اللقب للمرة الخامسة.

وتواجه السنغال ظاهرة عام 2001 عندما حجزت للمرة الاولى الى نهائيات المونديال على حساب مصر والجزائر رهانا جديدا يتمثل في فرض الذاد نجوميتها قبل 5 أشهر من العرس العالمي، بيد أن تكون سهلة خصوصا وأنها ستواجهه مرعة جديدة الذين لن يدخلوا جهاد اللثرا واحباط معنويات الذين سيواجهون عقبة أخرى في الدور الاول تناولت المنتخب التونسي الساعي بدوره الى فرض الانسanche قبل نهائيات كأس العالم باعتباره من افريقي الوحيد في العرس العالمي.

وتبعد السنغال بقيادة نجومها المحترفين في فرنسا مقدمتهم الحاجي ضيوف الروش لنيل لقب أفضل الكرة السمراء للعام الماضي، النهائيات مرحلة فوضى لحجز بطاقتها الى الدور الثاني على الأقل بالنتائج التي سجلتها في تصفيات المونديال.

ويجدو اللاعبون بين طموح كبير لتحقيق تتويج على غرار تألقهم في الدورة الافريقية السابقة التي في غانا ونيجيريا معا عندما بلغوا الدور ربع وخرسروا بتصفيات امام نيجيريا بعد التمديد 2-1 ع كانوا متقدمين 1- صفر حتى الدقيقة الأخيرة من الأصلي.

وكانت الخلافات بين اللاعبين والاتحاد المحلي بقيمة المكافآت المالية تعيق جو الاستهجان والتفاؤل داخل الاوساط الكروية في البلاد حيث طالب اللاعبون قيمة مكافآت التأهل الى المونديال وهدوا بالانسanche القارية في حال عدم الاستجابة، بيد ان تداركت في حينها وعدل اللاعبون عن تهديدهم.

وقال مدافع ننس الفرنسي فريدياند كولي "حضرنا مفاوض على المكافأة التي خصصها الانسanche الف دولاً، وبإمكانني رفضها شريطة تخصيص لانشاء البنية التحتية في البلاد". ولا ينسى لاعبو خيبة الامل في نهائيات كأس الامم الافريقية عام القاهرة عندما كانوا يملكون منتخبًا جيداً ضم في مجموعة من اللاعبين البارزين لكنه فشل في تخطي الاول، وهو ما أشار اليه مدربهم الفرنسي برونو وطالب اللاعبين بعدم الافتراض بالثقة والتعامل مع الواقعية كبيرة.

وقال مبنسو "هدفنا التواجد في الربع الذهبي للدوري والتخطيان التونسي والمصري كمنافسين للسنغالين ومما لا شك فيه فأنهما لن يدعان الفرصة لوقف زحف (الأسود)".

وستكون المواجهة بين مبنسو ومواطنه هنري مدرب تونس قوية في الحادي والثلاثين من الشهرين في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة، وكل منه إلى قيادة منتخبه الى احراز اللقب القاري الاول.

نيجيريا لانتزاع اللقب قيقه بتواجد لاعبين سيلفيستين بابا يارو (ارسنال الانكليزي) وترموند الالماني) وجاي ان الفرنسي) وفيكتور على ما يرام خصوصا على السطح مجددا مشكلة مباراة ودية مع مصر الذي تسعى منتخبات النسور الممتازة».

ارت عليها سنوات عدة في النهائيات واختارت امودو (41 عاما) الذي قيقه على رأس المنتخب تالي المدرب الافريقي لن لحجز بطاقتها الى الخامس والأخير الذي او ادنى من التخلص من معاها في المجموعة ذاتها دربهم واصنان العابهم في مالي والحوول دون لي السابق رابح ماجر الى ربع النهائي، فضلا كل ما في وسعهم لبلوغ دهم مع المدرب الفرنسي سوى دليل على طموحهم.

بروش المنتخب المغربي مبرتو كوبيليو الساعي في التأهل الى المونديال منذ عام 1976.

يحسد عليه خصوصا لطفي حجي المشاركة في المناسب داخل صفوف

حج جيدة مع المغرب في او ادنى من قيادته الى بخه لولا فارق الاهداف الى الاستعانتة بلاعبيينا ونا الاسپاني نور الدين

باماكي - من مصطفى المنجاوي:

و(98 و 94).

في المقابل، تأمل نيجيريا واص والغرين في تعويض خيبة املاها على الافريقي للمرة الثالثة بعد عامي 80 و84 وهي الفرصة الاخيرة لخوضمي القاري، وهي تملك الامكانيات لتحقيق مترفدين من الطراز الرفيع امثال (تشلسي الانكليزي) ونواكرو و كان وصنداي اوليسية (بوروسيا دورتموند) جاي اووكوتا (باريس سان جرمان) اغالي (شالكه الالماني).

لكن الاجواء داخل المنتخب ليست بين اللاعبين والاتحاد. وطفت على المكافآت ورفض اللاعبون خوض وطالبا بـ 70 الف دولار، وهو العامل المجموعة الى استغلاله والاطاحة به وخالفت نيجيريا القاعدة التي ترسّع عندما كان يقودها مدربون اجانب في هذه المرة مدربها الوطني شعيبو يطمح الى تحقيق نتائج جيدة تبقيادته في المونديال ليصبح بالوحيد في النهائيات.

يذكر ان نيجيريا عانت الامر في المونديال وكانت المنتخب الافريقي بلغ النهائيات حيث كانت قاب قوسيني البطاقة لصلاحية ليبيريا التي وقتت في النهائيات الافريقية.

وتهدم لاعبو ليبيريا بقيادة مهوج ويا على التأثر من نيجيريا تخطيها الدور الاول.

وستكون الجزائر ومدربها الدو العقبة الثانية في طريق النجبريين عن اصحاب الارض الذين سيبدلون اقصى مرحلة في النهائيات. وما تعاقد البولندي الاصل هنري كاسبرسكي الكبير والمشروع.

وستكون العقبة الاساسية امام ك الذي يشرف على تدريبه مواطنه هو الى تعويض اخفاق «سود الاطلس» باحراز اللقب الافريقي للمرة الثانية بيد ان كوبيليو يوجد في وضع لا بعد رفض صانع العاب المغرب مصمم النهائيات عازيا ذلك الى الجو غير المنعش.

واضطر كوبيليو، الذي حقق نتائج تصفيات المونديال وكان قاب قوسيني النهائيات للمرة الخامسة في تارى الذي صب في مصلحة السنغال، الى شباب يقودهم نجم ديبورتيفو كور

ستدق ساعة الحقيقة غدا السبت بالنسبة للمنتخبات الخامسة الممثلة للقاراء السمراء في نهائيات كأس العالم المقرونة في كوريا الجنوبية واليابان معها من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو المقبلين وهي الكاميرون ونيجيريا وجنوب افريقيا وتونس والسنغال والعشرين لسابقة مشوارها في نهائيات الدورة الثالثة والعشرين تستأنف كأس الامم الافريقية في مالي من 19 كانون الثاني/يناير الحالي الى 10 شباط/فبراير المقبل.

وتعتبر النتخبات الخمسة السابقة الافريقية فرصة ذهبية لتصحيح ما يمكن تصحيحة وترميم صفوتها حتى تكون جاهزة للمعرض العالمي وعند حسن ظن الجماهير العريضة المتتابعة لخطواتها ومسيرتها.

وليس هناك مجال للشك في ان هذه المنتخبات مرشحة فوق العادة للمنافسة على اللقب خصوصا وأنها أعدت العدة للحضور بقوة الى مالي ومشاركة بها كامل نجومها، في مقدمتها الكاميرون حاملة اللقب والساعية الى الاحتفاظ به لضرب عصفورين بحجر واحد الاول معادلة الرقم القياسي في عدد الالقاب الموجودة بحوزة مصر وغانا (4 لكل منها)، والثانية ان تصبح ثالث منتخب يحتفظ باللقب بعد مصر (57 و59) وغانا (63 و65).

واستعادت الكاميرون بخدمات المدرب الالماني وينغفري شايفر من أجل تحقيق أهدافها واعداد منتخب قوي يمثل القارة السمراء أحسن تمثيل في نهائيات مونديال 2002.

ويقول النجم السابق روجيه ميلا «اعتقد انه (شايفر) الشخص المناسب في المكان المناسب».

وخلف شايفر الفرنسي في غانا ونيجيريا والولبي في سيدني الى اللقبين الافريقي في غانا ونيجيريا والولبي في سيدني العام قبل الماضي.

وقال شايفر «ليس لدي أدنى شك في المؤهلات الفردية لللاعبين، لكنني اكتشفت انهم لا يثقون في أنفسهم وممؤهلاتهم، وينقصهم الانضباط التكتيكي والتنظيم على ارض الملعب وهي سمات القوة في الكرة الالمانية».

وخدمت القرعة المنتخب الكاميروني ووضعته في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات ساحل العاج وتوجو والكونغو الديمقراطية، وهو يعرف جيدا المنتخبين الاوليين لأنهما كانا معه ضمن المجموعة ذاتها في الدور الاول للدورية الثانية والعشرين في غانا ونيجيريا، وهو بالتالي لن يجد صعوبة في تخطي الدور الاول بامتياز.

وتنطلق الكاميرون بشكيلة متمنية قوامها لاعبون محترفون في ابرز الاندية الاوروبية في مقدمتهم ريفوبورن سونغ (كولون الالماني) وندجيتاپ جيريبي (ريال مدريد الاسپاني) وباتريك موما (بارما الإيطالي) ومارك فيفيان فوبيه (ليون الفرنسي) وسامويل ايتو (مايوركا الاسپاني).

وتحاول الكاميرون، التي كانت اول منتخب افريقي يضمن تأهلها الى نهائيات المونديال، الى كسر القاعدة وفك النحس الذي لا زمها في النهائيات الافريقية التي تسبق المونديال لانها لم تحقق فيها شيئا يذكر (اعوام 82 و86 و90).

## امم افريقيا 2002 لكرة القدم

# ساعة الحقيقة تدق غداً الخامسي المونديال

بالتأكيد». غير ان نتائج الفريق اثناء الاستعداد للبطولة «لاؤيد ذلك. فقد سحقت تونس منتخب ليبيريا 2/7 في كانون الاول (ديسمبر) كما انه الغى مباراة ودية امام منتخب مصر لعدم حضور كل اللاعبين. وستلعب ليبيريا مباراة الافتتاح في البطولة امام مالي يوم السبت ثم تقابل الجزائر وبعدها نيجيريا. ويشرف على تدريب المنتخب جورج ويه وهو ايضا لاعب نادي الجزيرة الاماراتي. ويضم الفريق ايضا نخبة من المحترفين التعاقدن مع اندية خارج افريقيا. فالهاجم زيزي روبيتس يلعب لنادي اولبيك بيريه اليوناني كما ان جورج جيبرو وفارماه كبوتو يلعبان في اليونان. ويضم خط هجوم الفريق جيمس ساليسن ديبيا زميل ويه في نادي الجزيرة. كما يتضمن الفريق كريستوف ريه مهاجم ارسنال الانجليزي سابقا وسانت ميرن الاسكتلندي حاليا. وقد اصدر ادونين ستو رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم تحذيرا قويا للاعبين في الاندية الاجنبية من التخلف عن الحضور في الموعد للانضمام للمنتخب. وقال للصحفيين «مشكلتنا هي ان الفريق يفتقر للانضباط. معظم لاعبي يظنون انهم يلعبون لفرق دولية».

**نيجيريا تمثل تهديداً أن حل مشكلتها الليبيرية تعد بفريق المفاجات**

**ريال مدريد وديبورتيفو كورونا إلى نصف نهائي كأس إسبانيا** اللاعب التركي «قهوجي» ينضم إلى ريال سوسييداد الإسباني

الاسباني مقابل 4,80 مليون دولار ولكنه انسحب بعد ان كشف فحص طلي روتيني عن اصابته في الركبة. وقال النادي التركي بموقعه على شبكة الانترنت «سيذهب نهاد فهوجي الى اسبانيا صباح غد. بعد اجراء عملية جراحية ناجحة في الركبة سيعود نهاد الى اسبانيا لتوقيع عقد رسمي».

يحتل سوسييداد المركز قبل الاخير في الدوري الاسباني وفوجئاً للتعاقد مع قهوجي المتوقع ادراجه في منتخب تركيا في كأس العالم لاحاته لتعزيز صفوفه قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية في نهاية الشهر الحالي.

هدف الذي فاز به رايو بيل مريدي.

ب بلد الوليد تقدم في الدقيقة الرابعة تاندو ثم اضاف ماريو في الدقيقة 36 فلعي اضافياً حتى تمكن تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 110.

ب بول قال نادي س الخيس ان مهاجمه على وشك الانضمام وسوسييداد الاسباني بعد جراحة ناجحة في فرق النادي التركي على شهر الماضي للفريق

<p>فالي و الفر بـ الـ مدـريـدـ اـفـ بـ بـلـغـ رـيـالـ مـدـريـدـ مـتصـدرـ الدـورـيـ الاسـپـانـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ وبـطـلـ المـوـسـمـ المـاضـيـ، الدـورـ نـصـفـ النـهـائـيـ منـ مـسـاقـةـ كـأـسـ اـسـپـانـياـ رـغـمـ خـسـارـتـهـ اـمامـ رـايـوـ فـالـيـكـانـوـ صـفـرـ 1ـ فيـ ايـابـ الدـورـ رـبعـ النـهـائـيـ. وـسـجـلـ بـيرـاغـونـ الـهـدـفـ فيـ الـوقـتـ بـدـلـ الصـائـعـ.</p> <p>وـكانـ رـيـالـ مـدـريـدـ فـازـ ذـهـابـاـ 4ـ صـفـرـ. وـتـاهـلـ دـيـرـيـتيـ وـكـورـونـاـ إلىـ نـصـفـ النـهـائـيـ ايـضاـ رـغـمـ خـسـارـتـهـ صـفـرـ 2ـ اـمامـ مـضـيفـهـ بلدـ الـولـيدـ فيـ الـوقـتـ الـاـصـلـيـ (ـالـذـهـابـ 2ـ صـفـرـ)، ثـمـ لـعـبـ الـفـريـقـانـ وـقـتـاـ اـخـافـيـاـ سـجـلـ خـالـدـ دـيـيـغـوـ تـرـيـسـتـانـ هـدـفـ الحـسـمـ وـفـرـزـ الـانـكـلـيزـيـ.</p>
<p>الـاخـرـيـاـنـ رـغـمـ هـيـمـنـةـ الـفـريـقـ الـزـائـرـ عـلـىـ مـعـظـمـ الـمـبارـاـةـ.</p> <p>وـصـعدـ اـيـضـاـ الدـورـ قـبـلـ النـهـائـيـ رـيـالـ مـدـريـدـ رـغـمـ هـزـيمـتـهـ بـمـلـعـبـ رـايـوـ فـالـيـكـانـوـ بـالـعـاصـمـةـ 1ـ صـفـرـ وـذـلـكـ لـفـوزـ رـيـالـ فـيـ مـبـارـاـةـ الـذـهـابـ 4ـ صـفـرـ. وـبـخـلـصـ هـدـفـ مـنـ ضـرـبةـ جـزـاءـ سـدـدـهاـ دـيـيـغـوـ تـرـيـسـتـانـ فـيـ الشـوـطـ الـرـابـعـ فـازـ دـيـيـغـوـتـيـفـوـ كـورـونـيـاـ رـغـمـ هـزـيمـتـهـ عـلـىـ اـرـضـ بلدـ الـولـيدـ 1ـ 2ـ وـذـلـكـ بـعـدـ فـوزـهـ اـيـضاـ بـمـبـارـاـةـ الـذـهـابـ 2ـ صـفـرـ. وـكـانـ اـثـيـتـيـكـ بـيـلـاـوـ اـولـ منـ تـاهـلـ قـبـلـ النـهـائـيـ بـفـوزـهـ عـلـىـ فـيـلـارـيـالـ 1ـ صـفـرـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ بـعـدـ فـوزـهـ اـيـضاـ فـيـ لـقـاءـ الـذـهـابـ 2ـ صـفـرـ. سـجـلـ رـوبـرـتوـ بـيـرـاجـونـ فـيـ الدـقـيقـةـ 117ـ.</p> <p>وـاصـبـحـ نـادـيـ فـيـجـوـبـرـيسـ اـولـ فـرـيقـ مـنـ الـدـرـجـةـ الثـالـثـةـ يـتـاهـلـ لـلـدـورـ قـبـلـ النـهـائـيـ لـكـأـسـ اـسـپـانـياـ الـكـرـةـ الـقـدـمـ بـتـعـادـلـهـ عـلـىـ اـرـضـهـ مـعـ قـرـطـبـةـ دونـ اـهـدـافـ فـيـ دـورـ الـشـامـانـيـةـ. كـانـ فـيـجـوـبـرـيسـ قـدـ فـازـ فـيـ مـبـارـاـةـ الـذـهـابـ 2ـ صـفـرـ، ثـمـ لـعـبـ الـفـريـقـانـ وـقـتـاـ اـخـافـيـاـ سـجـلـ خـالـدـ دـيـيـغـوـ تـرـيـسـتـانـ هـدـفـ الحـسـمـ</p>

■ لندن- اف ب: تأهل تشلسي وبلاكبيرن وتونتهام وبولتون من فرق الدرجة الممتازة الى الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم فيما خرج ساوثبوروتمن الدور الثالث. وفاز تشلسي على نوريتش باربعة اهداف نظيفة في مباراة معادة من الدور الثالث. وسجل الكرواتي ماريو ستانيتش (11) وفرانك لامبارد (56) والابطاليان جانفرانكو زولا (63) والفنلندي ميكائيل فورسيل (89) الاهداف الرباعية. وفي مباراة معادة ايضا، فاز بلاكبيرن على بارنسلي بثلاثة اهداف للابطاليان كورادو غرابي (30) وديفيد دان (45 من ركلة جزاء) والاييرلندي الشمالي دامين جوهانسون (49) مقابل هدف لداير (65). وفاز ايضا تونتهام على مضيفه كوفنتري بهدفين للاوروجوياني غوستافو بويت (23) وليس فرديناند (52)، وبولتون على مضيفه ستوكبورت باربعة اهداف للايسلندي غودني بيرغسون (36) وفرادين (42) خطأ في مرمى فريقه والدنماركي هنريك بدرسن (73) ومايكل رينكس (85) مقابل هدف لدلي (90 من ركلة جزاء). وخسر ساوثبوروت امام مضيفه روزنham بهدف للافلتي

## شاب اردني كفيف يحرس المرمى ويشجع كرة السلة ويمارس السباحة

ج منه متعملا  
س .. مؤكدا في  
كون عادة في  
بعثة لواجباته .<sup>٤</sup>

**الاولى في حيّاته دون حد**  
لقدره العالية وحساسيته المطلقة التي يتمكّن من  
**اللّكثرين من مبادئ السباد**  
خلالها قراءة سير المبارأة من على المدرجات،  
**ذات السياق ان ممارسته**  
مشيرا الى انه يستطيع معرفة سير الكرة داخل  
**اوقات الفراغ دون ان تؤثّر**  
الملاعب من خلال صوت ارتداها ويستطيع تحديد  
**الدرسية التي يقوم بها على**  
سرعتها مع سرعة اللاعبين واقدامهم، كما ان صوت  
**لديه حساسية عالية تجاه كل شيء.. والحياة**

**عمان- «القدس العربي»**  
**من حسام بركات:**

**ب: تخطي ميلان عقبة**  
**بعد ان جدد فوزه عليه**  
**بع النهائى من مسابقة**  
**كرة القدم .**

**■ روما- مضيفه لاتس 2-3 في ایاب كأس ايطاليا و كان الش**

**■ باريس- اف ب: بقيت الصدارة على حالها في ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد 4 تعادلات في 5 مباريات عن ليل فريق الشمال الذي خرج من كأس فرنسا وكأس اندية الدوري اربعاء لاعبين من منتخب مالي عادوا الى**

میلان یتخطی لاتسیو و بیان  
نصف نهائی کاس ایطالیا

ويقول البيطار انه سنوات وله علاقات حميمية بالفريق وسيق وان اهداه الدوري على الارشادون وكانت هذه الهوية هي الاخيرة ويفضي ان اختياراته بسبب سلوك اللاعبين الملعوب قبل ادائهم الفني من افراد الفريق حبلاً لاعنة رياضية، ولذلك فهو ينوي حضور الى الملعب قبل الملاعب مقدماً متقدماً واقتراحاته للمستقى افتر باته من الضرورة مشكلي فانا سعيد في حين الحنو واعتقد انتي اتيتني بخاصية وليس شرطاً ان اليه في المستقبيل هو دراية اتمنى العمل في المجال الصحافي رياضياً بالذات حلمي الذي اتمنى تحقيقه يصبح حقيقة.

واختتم بطل قصتنا حياة لا تعرف الياس وان بالله او لا شفقة ينفسه ثان

الجمهور يجدده سير المسجلين على المباريات هناك فرق في التشجيع بعد تسجيل النقاط من خارج القوس والآخر التي تسجل داخلدائرة. واوضح الكفييف البصیر محمد البیطار انه يستطيع بحسب اساليبه الفرطة معروفة ووضع الكرة عندما يتم تصويبها وفيما اذا ارتطمت بلوح التسجيل او الحلق او دخلت مباشرة في الشباك، كما ان لديه القدرة على التمييز بين صافرة الحكم التي تشير الى وجود خط تحت اي من السنتين او في وسط الملعب.

واضاف البيطار في حديثه مع «القدس العربي» انا منذ ذب بالعموم تجاه كل الرياضات وكرة السلة على الخصوص بيد انتي لا تستطيع ممارستها، كما انتي احب كتابة اخبار الرياضة من الاذاعة او التلفزيون لانتي افضل وجودي في قلب الحدث لاستمتع به شخصياً، ولذلك قررت ممارسة كرة القدم بحالتي الخاصة فقد تم وضعني في مركز حارس المرمى الاحتياطي وبدأت في التدريب على التصدي للكرات من خلال حاسة السمع القوية لدى، ويشهد لي الجميع حالياً انتي من افضل حراس المرمى في المدرسة، وتتابع انه يهوي ايضاً السباحة وبمارسها كثيراً ويطلع لأن يكون بارعاً فيها في المستقبل القريب. مشيراً الى انه ايشعر بالرعب الذي يشعر به الاخرون عند دخولهم المياه المتغيرة كهؤلاء الذين لا يعرفون السباحة والدلالة على انه دخال المسيح لمصر غير موجودة.

ويقول البيطار الذي يدرس الان في الصف الاول ثانوي «العام الذي يسبق الثانوية العامة» انه ايشعر بالرعب الذي يشعر به الاخرون عند دخولهم المياه المتغيرة كهؤلاء الذين لا يعرفون السباحة، مثباتاً كلامه في المدرسة في المدرسة، اكتشافه بعدها البيضاً منهوة على الدوام... يوحد ان الرياضة تجعله اكثر قدرة على تحدي واقعه الصعب وهي النهاية الذي يشق بنوره الساطع لياليه السوداء الطويلة.

ونظر الظروف الخاصة وسلوكه الخارق اصبح الشاب الاردني محمد جمال البيطار الذي ولد كفياً اشهر من «نار على علم» وهو ينال من التصفيق في ملابع كرة السلة حيث تواجه على المدرجات باستمرار اكثراً مما يناله نجوم الفريقيين المباريات.

ولد «محمد» في عمان عام 1984 لينضم الى اخوه واخته الضربرين لاسباب وراثية كما هي حالته ولكنه رغم ذلك ورغم الشبه الكبير بينه وبين شريكه الا انه يبرز من بينهما وظهرت بوادر تفوّقه في المدرسة حيث انتقل دون سواه من التعليم الذوي الاحتياجات الخاصة الى مدرسة اسفلورد التي لا تقبل الا لائقين وفيها تسيي ابناء صفة البقاء وامتلك الكثير من الاصدقاء حيث نجح الى ابعد حد في التعامل مع الاخرين الذين ياتوا لا يشعرون بوجود المشكلة التي القى بها خلف ظهره ونسبياً تماماً حتى اصبحت وكأنها غير موجودة.

ويقول البيطار الذي يدرس الان في الصف الاول ثانوي «العام الذي يسبق الثانوية العامة» انه ايشعر بالرعب الذي يشعر به الاخرون عند دخولهم المياه المتغيرة كهؤلاء الذين لا يعرفون السباحة والدلالة على انه دخال المسيح لمصر في حديثه لـ«القدس العربي» ان ما يدفعه لحضور مباريات كرة السلة في المدرسة هو اكتشافه بعدها البيضاً منهوة على الدوام.



# باحثون تونسيون يكتشفون نوعاً من الفطر يقاوم دودة التمر التي اتلفت نصف المحصول

■ تونس- اف ب: اعلن امس الخميس في تونس ان مركز بحوث نعرف على نوع من الفطر موجود بالواحات التونسية يمكنه مقاومة بودة التمر التي اتلفت حوالى نصف محصول التمور لهذا الموسم. كما تمكن مركز البحوث الذي تم نشاؤه سنة 1984 في دقاش (جنوب غرب) ايضا من اكتشاف حشرات تافعة في المقاومة البيولوجية لحشرة المغافير الضارة بالاشجار المثمرة. وسيتم توزيع الفطر المكتشف، وهو عبارة عن فناص طبيعى لدودة التمر، على المزارعين وذلك بعد ان تم اجراء التجارب عليه، بحسب ما نقلت وكالة تونس افريقيا للانباء (حكومية) عن عثمان خوالدية رئيس مركز البحوث بدقاش.

وقد اصاب التلف ما يقارب نصف محصول التمور للموسم الحالى في تونس نتيجة اصابته بودة التمر التي انتشرت بسبب الحرارة الى

التكيف في مؤسسات مخصصة لهذا الغرض حيث يتم فرزه وغسله ثم اخضاعه لدرجة من الحرارة تمكن من اضعاف ليونة على حبة التمر تلائم ومتطلبات الاسواق الخارجية مثل المانيا وفرنسا التي تصدر اليها التمور المتزوعة النواة والتمور البيولوجية (العرضوية التي لم تستعمل لاستنباتها اية مواد غير طبيعية).

واكدت الوكالة ان «هذا المجهود مكن من تنوع الاسواق واكتساح سوق جديدة في اسيا على غرار ماليزيا وأندونيسيا اضافة الى كندا و الولايات المتحدة الامريكية».

ويوجد بواحات جهات توزر ونفطة وقصبة (جنوب غرب) وقيلي وقايس (جنوب شرق) 4,5 مليون نخلة في مساحة اجمالية تقدر بـ 32 الف هكتار.

وتعد التمور احدى اهم المنتوجات الزراعية التونسية التي تصدر الى الخارج.

عرفتها واحات الجنوب التونسي خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وفق ما افادت الوكالة.

وأضاف المصدر ذاته ان الموسم الحالي شهد ارتفاعا في الكمية بحيث قدرت بـ 107آلاف طن مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغت 105 آلاف طن اي بزيادة 2 بالمئة الا ان «نوعية التمور لم تكن جيدة» نتيجة انتشار بودة التمر بفعل شدة الحر.

واكذ ان «ال الصادرات من التمور خلال هذا الموسم بلغت 32 الف طن مقابل 38 الف طن السنة المنقضية اي بانخفاض قدر بـ 16 بالمئة».

ورغم ان السوق الاوروبية تبقى المستورد الرئيسي للتمور التونسية بنسبة 81 بالمئة فان صادرات التمور اكتسحت ايضا اسواقا عربية بلغت نسبتها 14,6 بالمئة موسم 2001 في حين كانت نسبتها 7,33 % موسم عام الفن.

ويخضع التمر الخصص للتصدير

بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي يتوقف  
عن صرف شيكات واردة اليه من اسرائيل  
بعد اتهامه بالتورط في عمليات تبييض اموال

واتهم اخيراً ثلاثة مسؤولين في بنك سوسيتيه جنرال، بينهم رئيس مجلس ادارته المدير العام دانيال بوتون، بالإضافة الى ستة اخرين من كوادره، بقضية تبييض اموال.

واعتبر المحققون ان البنك الفرنسي قدم «مساعدة» لشبكة تبييض اموال معروفة عندما تخلف عن القيام بإجراءات التحقق الضرورية حول شيكات قدمت اليه من مصارف اسرائيلية.

وحرص متحدث باسم البنك على التوضيح مع ذلك ان «معالجة الشيكات التي يصدرها زبائنه وقدمتها مصارف اسرائيلية مستمرة». فمن الامثل على البنك بالفعل ان يتحقق من شيكات زبائنه الذين «يعرفهم جيداً».

وفي اعقاب توجيه الاتهام الى كوادر في بنك سوسيتيه جنرال، تقدم الاتحاد الفرنسي للمصارف بكتاب من المفوضية المصرفية في التاسع من كانون الثاني (يناير) طالباً منها توضيح موجبات التتبه التي تلقى بثقلها على المصرف الوسيط الفرنسي في مجال معالجة الشيكات.

■ باريس- اف ب: قرر بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي الذي اتهم رئيس مجلس ادارته بقضية تبييض موال بين فرنسا وإسرائيل، ان يعلق مؤقتا معالجة الشيكات المسوحية على مقيمين فرنسيين ومقدمة من مصارف اسرائيلية.

واوضح البنك لفرنسا برس انه «بلغ المصارف الاسرائيلية التي يقوم عادة بدور الوسيط لها في فرنسا نه عل، لفترة شهرین، معالجة شيكات ترسلها ليه بانتظار توضيح الالتزامات المفروضة على مصارف الوسيطة في مجال مكافحة تبييض اموال».

والشيكات المعنية بهذا الاجراء «تمثل ما بين عشرين الى ثلاثين الف شيك في السنة، مقارنة بـ 3 ملايين شيك تمثل الشيكات المقدمة من المصارف الاسرائيلية اذ سوى 1% من الشيكات الواردة من الخارج.

واخذ البنك هذا الاجراء «في اعقاب الشك بإجراءات لتحقق من الشيكات المعالجة من قبل المصارف».

**هبوط اليورو أمام الدولار لدنى مستوياته هذا العام**

الركود الاقتصادي في اليابان، وانخفاض الدولار الكندي امس الى أدنى مستوى له على الاطلاق أمام الدولار الامريكي، وقال ان كلها عوامل تسهم في انخفاض معنويات المستثمرين.

وقال بارو انه رغم ان التباطؤ الاقتصادي الامريكي نفسه يعد عاملاً رئيسياً في الركود الاقتصادي العالمي فان تجربة العام الماضي تشير الى ان الدولار قد يحتفظ بقوته أمام العملات الرئيسية.

وفي الساعة 1100 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 0,8805 دولار، كما ارتفعت العملة الامريكية أمام العملة اليابانية عن 132 ياناً وزادت بنحو نصف نقطة مئوية أمام الفرنك السويسري الى 1,6660 فرنك.

وسجل الدولار الكندي أدنى مستوى له على الاطلاق أمام العملة الامريكية اذ بلغ الدولار الامريكي 1,6165 دولار كندي.

الماضي 0,7 في المئة. وأظهرت البيانات انكماش الاقتصاد الالماني للربع الثالث على التوالي في الاشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي ليسجل أسوأ أداء له منذ ما يقرب من عشر سنوات. وقال مكتب الاحصاءات الاتحادي ان التراجع الاقتصادي يرجع الى انخفاض الصادرات والاستثمارات في اطار الركود العالمي.

وقال ستيف بارو خبير استراتيجية العملات بمؤسسة بير ستيرنرز، «اعتقد ان هذه البيانات ربما تكون قد غيرت اتجاه الامور. وأشار ايضاً ان الاسواق تتوجه عائنة فيما يبدو الى الوضع الذي شهدناه في العام الماضي من حيث النظرة المتشائمة الى العالم وتفضيل الدولار على غيره».

وأشار بارو الى استمرار الازمة الارجنتينية، والضعف العام للعملات في الاسواق الناشئة، واستمرار لندن-رويترز: انخفض سعر صرف اليورو الاوروبي أكثر من ربع نقطة مئوية أمام الدولار الامريكي من الخميس ليسجل أدنى مستوى منذ بداية العام في أعقاب اعلان بيانات اضعف قليلاً من المتوقع عن النمو الاقتصادي في المانيا في العام الماضي.

وعزا محللون ايضاً هبوط العملة الموحدة عن مستوى 0,88 دولار تسجل 0,8792 دولار الى تقرير شرطة صحيفة (هاندلشبلاد) الالمانية اشارت فيه الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي قد تصدر حذيراً مبكراً للمانيا لاقرارها بشكل خطير من سقف العجز المسموح به في الميزانية والبالغ ثلاثة في المئة.

وتبايناً معدل نمو اجمالي الناتج المحلي في المانيا العام الماضي الى 0,6 في المئة مقارنة مع نموه ثلاثة في المئة في عام 2000. وكانت توقعات الاقتصاديين ان يبلغ النمو في العام

## ميريل لينش: مدراء صناديق الاستثمار يتوقعون تحسن احوال السوق وارتفاع اسعار الفائدة

■ يبدو ان ثمة اقتناع لدى مديرى صناديق الاستثمار العالميين ان الاقتصاد العالمي سوف يتحسن في السنة الحالية حسماً جاء، في آخر مسح لمديرى صناديق الاستثمار اجرته شركة مريل لينش الأمريكية.

فقد قال 86% من مديرى الاستثمار - 271 الذى جرى استقصاؤهم هذا الشهر انهم يتوقعون تحسناً في الاقتصاد الواقى في الشهر الماضى، على حد قول دايفيد لهم هذا الرأى فى الشهير الماضى، على حد قول دايفيد باورز كبير مصممى الاستثمار فى شركة مريل لينش.

وقال 5% فقط من المستطلاع رأيهم ان الاقتصاد العالمي قد يكون في حالة اضعف بعد سنة من الآن.

ومن المتوقع ان تتحسن القوة التسعيروية في الاثنى عشر شهراً القادمة. وبرى 63% من المستثمرين المؤسسيتين ان يحصل ارتفاع في اسعار السلع الصناعية مقابل 57% في شهر كانون الاول (ديسمبر).

وقال باورز «لاهم من ذلك ان عدداً اكبر من المستثمرين اي 35% يتوقعون ان يزيد التضخم بالاسعار الاساسية، بينما يتوقع 33% ان ينخفض التضخم. واضاف باورز «لا يتوقع مديرى صناديق الاستثمار بعض التشدد في السياسة النقية خلال العام». وبالتالي «ان كنت اياً من الحاجة الى اسعار فائدة عالية يتحتم عليك ان تكون على درجة عالية من الثقة في طبيعة التحسن وصلابته».

واظهر الاستطلاع ان 70% من مديرى صناديق الاستثمار ينكرون ان اسعار الفائدة سوف تكون مرتفعة مقابل 7% فقط يشعرون بانها ستكون ادنى مما هي عليه في الوقت الحاضر.

ويتوقع 72% من المدراء تحسناً في ارباح الشركات مقابل 64% في الشهر الماضي. غير ان عدداً كبيراً من مديرى الاستثمار تبلغ نسبتهم 39% لا يزالون على رأيهم القائل ان نمو الارباح سيكون ادنى من 10%.

ومع ذلك لا يزال مديرى صناديق الاستثمار متربدين في التفاؤل ازاء الارباح اذ يتوقعون ان يكون التغيير في الارباح لا التغير في التقييمات الدافع الاكبير وراء تحرك اسواق الاسهم من الان فصاعداً.

ويبقى السؤال المطروح هو: الى اي مستوى؟

يبعد من مؤشر مريل لينش المسمى «جهة الشراء» ان 79% من مديرى الصناديق الاستثمارية مقتنعون ان الاسواق ستكون بعد 12 شهراً اعلى مما هي عليه الان مقابل 78% في الشهر الذي سبق.

يبعد ان المدراء المشاركين مقسمون ازاء السؤال الى اي مستوى سترتفع الاسواق؟

فهناك 23% من المشاركين ينكرون بعادلات تتجاوز 10% مقابل 36% في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وهذا يدل على ان بعض الحماسة التي بزرت من شهرين راحت تتلاشى. فقد توقف مديرى الاستثمار عن اعتبار الاسهم العالمية رخيصة.

وجاء في الاستفتاء ان مديرى صناديق الاستثمار يفضلون ان يضيّقوا الى توظيفاتهم اسهمها في منطقة اليورو والاسواق الناشئة دون اسهم اليابان والولايات المتحدة.

اما القطاعات التي يحبذها المشاركون في الاستفتاء فهي اسهم التكنولوجيا والصناعات العامة والأساسية. اما القطاعات التي ينابون عنها فهي المواد الغذائية والمشروبات والتبغ والمرافق العامة والمواد الصيدلية.

# **الرئيس مبارك يؤكد عدم السماح بالمساس باحتياطي النقد الأجنبي وتحذر المضاربين**

القاهرة - أ.ف.ب: أكد الرئيس المصري سامي مبارك أمس الخميس عدم السماح ساساً باحتياطي النقد الأجنبي في البلاد تقدّم أحد المصارف بسبب بيعه كميات كبيرة الدولار في السوق السوداء محذراً المضاربين الاستمرار في ذلك.

وأضاف مبارك خلال لقاء السنوي مع قفین مناسبة افتتاح الدورة الرابعة والثلاثين لعرض القاهرة الدولي للكتاب انه «لا يسمح ساساً بالاحتياطي» مشيراً إلى الجهود التي بها من أجل توفير احتياطي آمن يجنب مصر سعاب والعثرات».

واوضح تقرير صدر عن مجلس الشورى سري الاثنين الماضي ان حجم الاحتياطي للعملات الأجنبية بات حالياً 12 مليار دولار مقابل 2.5 مليار قبل خمسة اعوام، اي بانخفاض يبلغ الى 50%.

وقال مبارك «لن اسمح ابداً ان يتزلق المصرف ككي في ضخ دولارات على حساب الاحتياطي» مطالباً بوجود «تعاون بين الحكومة جمعت بكل فئاته بهم وعمق بعيداً عن طبيعة».

وكان حاكم المصرف المركزي محمود ابو العيون أكد قبل يومين «قدرة الاقتصاد على استيعاب العجز في ميزان المدفوعات والذي قدرته مؤسسات التمويل الدولية بحوالي ملياري دولار بحلول نهاية حزيران (يونيو) المقبل» مضيفاً ان «هناك دراسة حول موضوع فك الارتباط بين الجنيه المصري والدولار الامريكي عن طريق سلة عملات».

ووجه مبارك انتقادات لاحق المصارف بسبب «بيعه 20 مليون دولار لرجال الاعمال المتعثرين بسعر صرف يخالف ما حدده المصرف المركزي» الا انه لم يذكر المصرف بالاسم، موضحاً انه من «ال الطبيعي الحصول تقليات» في سوق الصرف. لكنه حذر من ان ذلك «لا يعني ان تترك الامور للعشوشيات او القفزات والمضاربات غير المحسوبة» لأن «التلاعب في سوق الصرف ينعكس اثره على المواطن».

يشار الى ان السلطات المصرية خفضت سعر الجنيه مقابل الدولار الامريكي اربع مرات خلال عام لمواجهة النقص الحاصل في السيولة كان اخرها قبل ايام عندما حدته بـ 451 قرشاً مع هامش تذبذب صعوداً وهبوطاً بنسبة 3%.

وتتابع ان «اقتصادنا آمن ولديه كل المؤشرات ولستنا كما يقول البعض كالارجنتين» مضيفاً ان تداعيات اعتمادات 11 سبتمبر ودعم برنامجها للإصلاح الاقتصادي.

# اسعار النفط تواصل الهبوط مع استمرار المخاوف من آثار ضعف الطلب وزيادة المخزونات

الى ما يزيد قليلاً على 314 مليون برميل. ورسمت هذه البيانات صورة قائمة للطلب على النفط في الولايات المتحدة في الوقت الذي حد فيه اعتدال الاحوال الجوية والضعف الاقتصادي من استهلاك النفط.

ومما زالت المخاوف بشأن التطلب على النفط تثير القلق لدى المتعاملين بالإضافة الى مخاوف بشأن مدى التزام المنتجين من اعضاء منظمة أوبك ومن خارجها وخاصة الترويج الروسي والمكسيك بتخفيضات متقدمة عليها في المعرض النفطي تصل الى نحو ملياري برميل يومياً.

وقدر تقرير لبنك جيه بي، مورغان الاستثماري معدل التزام أوبك بالتخفيضات المتفق عليها في عام 2001 بنسبة 89 في المئة.

نسبة نحو 14 في المئة في الأيام العشرة الماضية يرجع الى عمليات شراء لتخفيض مراكز البيع قبل عطلة مارتن لوثر كونغ في السوق الأمريكية وبعد نشر البيانات الحكومية الأمريكية للمخزون النفطي.

وكانت بيانات إدارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية أظهرت الارتفاعات زيادة قدرها مليون برميل في مخزون النفط الخام ليصل الإجمالي الى 312,1 مليون برميل في الأسبوع الذي انتهى في 11 من كانون الثاني (يناير) الجاري.

وتعد هذه البيانات أقل اثراً على اسعار النفط من بيانات معهد البترول الأمريكي التي أظهرت نمو المخزون من الخام بمقابل 4,1 مليون برميل يومياً

وقال سمسار في بورصة نايمكس «صناديق الاستثمار تهاجم السوق الان وهناك ايضاً بيع تجارية على عقد اقرب استحقاق».

ونزل سعر عقود زيت التدفئة لشهر فبراير 1,31 سنت الى 51,90 سنت للغالون. وهبط سعر عقود البنزين لشهر فبراير 1,95 سنت الى 53,90 سنت للغالون.

وقال كريستوفر بيلي سمسار في بروكينيشال باتش في لندن «السؤال ليس لماذا هبطت السوق بقدر ما هو لماذا ارتفعت في المقام الاول». وأضاف قوله «جانب كبير من الصعود خلال الربع والعشرين ساعة الماضية كان مرجعه عوامل فنية».

وقال متعاملون ان التحسن الذي طرأ على سوق النفط بعد هبوط

■ لندن- رويترز: واصلت اسعار خط العالمية هبوطها أمس الخميس اثر اشارة باستمرار المخاوف بشأن قاع مستويات المخزونات وضعف الطلب.

وهو مزيج برنت خام القياس روبي في بورصة البترول الدولية لندن 58 سنتاً الى 18,45 دولار رمبل بحلول الساعة 1730 GMT.

وكان العقد قد فاز اوائل التعامل 19,38 دولار.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نيمكس) انخفض الخام الأمريكي في بيف 76 سنتاً الى 18,10 دولار رمبل.

وانخفضت اسعار منتجات تكرير خط متأثرة بهبوط اسعار عقود الخام.

# تراجع مبيعات ايرباص من الطائرات بنسبة 30%



خط تجميع في مصنع ايرباص في مدينة تولوز الفرنسية (اف ب)

باريس-من توم فايفر:  
الثالثة كانت شركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات امس الخميس ان طلبات شراء اسعار الطائرات التي تقدمت بها شركات الطيران نصفت بنسبة 30 في المئة تقريبا في العام الماضي عن العام السابق مع دخول صناعة الطائرات التجارية الضخمة سوى شركة بوينغ بيران اسوأ ركود تشهده على الاطلاق.  
وقالت الشركة التي لا تنافسها في صناعة الطائرات التجارية الضخمة سوى شركة بوينغ بريكية العملاقة ان اجمالي الطلبات التي تلقتها طائرة في العام الماضي من 520 طائرة في م 2000. وأضافت ان شركات الطيران ألغت م كبيرا بلغ 101 طلب في العام الماضي خفض صافي الطلبات الجديدة الى 274 كثيرة.  
وكانت نسبة 90 في المئة تقريبا من هذه الطلبات ترتبط بشركات تواجه الانفاس.  
وفي العام الماضي واجهت شركات الطيران طائرة خطيرة في أعقاب الهجمات الارهابية التي هاجها مسلحون بطائرات مدنية مخطوفة في نيويورك وواشنطن.  
وتراجعت اسهم مجموعة اي.اه.دي.اس الاوروبية التي تملك 80 في المئة من ايرباص في اعقاب هذه الانباء اذ بلغت 13,90 يورو الساعية 0955 بتوقيت غرينتش.  
وفي حين تجاوزت خسائر صناعة الطيران في العام الماضي عشرة مليارات دولار واضطررت شركات الطيران الى عدم تشغيل مئات الطائرات، فان هذه الشركات ترفض زيادة حجم اسطولها الى ان تتحقق من نمو الطلب.  
ووسط قتامة البيانات التي أعلنتها ايرباص ظهرت بعض العناصر الايجابية في الارقام. فقد تفوقت ايرباص على منافستها بوينغ في السباق السنوي للحصول على طلبات شراء الطائرات للمرة الثانية في السنوات الثلاث الماضية.  
وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال بوينغ أنها تلقت طلبات لشراء 335 طائرة اجماليا العام الماضي وبلغ صافي الطلبات 272 طائرة بعد تعديل الرقم الاجمالي ليشمل طلبات تغيير الطرازات والالغاءات.  
وبفضل طلبات شراء 85 طائرة من طراز

**الجزائر تخفض سعر الفائدة الى %5,5**

- **الجزائر- روبيترز:** قالت وكالة الانباء الجزائرية امس الخميس ان البنك المركزي قرر خفض سعر فائدة الاساسي الى نصف نقطة مئوية الى 5,5 في المئة. واضافت ان خفض الفائدة يسري من يوم الاحد المقبل اول يوم عمل في الجزائر.

وقال البنك المركزي ان هذه الخطوة تهدف الى حفز البنوك لضخ مزيد من الائتمان في الاقتصاد دون اذكاء نار التضخم ولاسيما في قطاع الاسكان.

والانخفاض الذي اعلن عنه امس يتعلق بسعر الخصم، وهو الفائدة على القروض من البنك المركزي الى البنوك التجارية.

**بيلاروسيا تسعي  
لتطوير علاقتها  
الاقتصادية مع ليبيا**

■ طرابلس - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان اللجنة المشتركة بين بيلاروسيا وليبا بدأت الاربعاء في

طرابلس اعمال اجتماعها الاول  
الخاص لاستكشاف سبل  
تطوير العلاقات الاقتصادية بين  
البلدين.

ويترأس الاجتماع وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم ونظيره البيلا روسي ميكائيل خفوسوف. وأشارت الوكالة إلى أن المسؤولين أعربا عن رغبتهما في بداية الاعمال في تنمية العلاقات الاقتصادية بين بلديهما وان الوزير شلقم اشار إلى ان انعقاد هذا الاجتماع هو «خطوة الى الامام على طريق التعاون الثنائي».

**مساعدة إسبانية لموريتانيا 52 مليون يورو**

■ نواكشوط - اف ب: أعلن مصدر رسمي الرباعاء ان اس بانيا منحت موريتانيا مساعدة قيمتها 52 مليون يورو لتنفيذ مشاريع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الفترة من 2002 و 2003.

وَيَوْمَ وَرِيَدَ سَرُورُون  
الْإِقْتَصَادِيَّةِ الْمُورِيتَانِيِّيَّةِ مُحَمَّد  
وَلَدْ نَانِي وَسَفِيرِ إسْبَانِيَا فِي  
نَواكشوطِ اِنْزِيكِ روِيزِ مُولِيدِرو  
مَذْكُورَةٌ فِي هَذَا الشَّأنِ أَمْ لَمْ

الاول في العاصمة الموريتانية.

## تركيا تتبع مصر متعثراً لبنك اليونان

■ انقرة، روويترز: قالت هيئة الادارة المصرفية الحكومية في تركيا أمس الخميس ان اتفاقات تم توقيعه لنفيذ ملكية اسهم مصرف سايتبنك الى مصرف نوفابنك ومقره اليونان.

وكانت تركيا وعدت صندوق النقد الدولي انها ستتبع او تغلق 19 بنكاً معسراً وضعتها تحت اشراف الدولة خلال الأزمة المالية في الاولى الأخيرة.

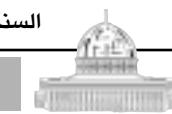
وقالت هيئة الادارة المصرفية ان الاتفاق وقع في 11 من كانون الثاني (يناير) وانها وافقت على نقل ملكية اسهم البنك امس الاول. ولم تقل الهيئة كم سيدفع نوفابنك المملوكة اغلب اسهامه لمصرف بنك كوميرسيال بورتغالي، ثماناً لاسم سانتن.

**تركيا توقع صادرات بقيمة 34 مليار دولار**

■ انقرة- روويترز: قال رئيس بنك التصدير والاستيراد التركي لروويترز أمس الخميس إن الصادرات التركية قد تتجاوز مستوى 32 مليار دولار هذا العام لتصل إلى 34 مليارا.

وتتوقع خطة انتقاذ بيليه حجمها 19 مليار دولار ويدعمها صندوق النقد الدولي أن يقود نمو الصادرات الانتعاش الاقتصادي التركي بعد انخفاض قيمة الليرة بنحو 50 بالمائة منذ تعويمها في شباط (فبراير) عام 2001. وقال احمد قل اوغلو المدير العام لبنك التصدير والاستيراد "يتضرر انت تزيد الصادرات بنسبة 3,2 بالمائة عن العام الماضي لتصل إلى 32 مليار دولار. لكنني اعتقاد أنها ستزيد عن 32 مليارا وأأمل أن تصل إلى 34 مليارا". وذكر أن البنك سيقدم للمصدرين مساعدات مالية حجمها 6,73 مليار دولار.

واضاف «هذا العام سنزيد الدعم المالي (للمصدرين) بنسبة 19,6 بالمائة».



## الخبراء يرون ان الاقتصاد الامريكي وصل ادنى مستوياته وقد يبدأ الانتعاش قريبا

الصناعية ان مؤشر الطلبات الجديدة تراجعت 1.1 نقطة ليسجل 54,9% في كانون الاول (ديسمبر) فيما ارتفع مؤشر الانتاج المنشئ ليصل الى 47,4%.

وكان التجمع الوظيفي ذكرى في مطلع كانون الثاني (يناير) ان الانتاج والطلبات الجديدة استعادت مستويات

الانتاج، لكنه ارتفع بـ 0,2% وبوتيرة سنتوية لجمل الفصل الرابع مقابلة وترجمت ارتفاعاً بنسبة 0,5% في كانون الاول (ديسمبر) في هذا

القطاع كانت الثانية خلال ثلاثة شهور ويساهم في انتهاء الكساد الذي وصل الى 4,5% تقريباً في مطلع

كانون الاول (ديسمبر) في اعقاب تناقص مع حركة نمو الصناعات

ومؤشرات النقاشه في كانون

الاول (ديسمبر) بنسبة 0,1%

وقد اشارت الى ان تحسن القطاع الصناعي قد تستغرق اياض من

الاستمرار الجيد بسبب الارتفاع

الحرق الأساسي للذها

ولم تترجم مبيعات المرق الا 0,1%

في كانون الاول (ديسمبر) في اعقاب تراجع بلغ 3% في تشرين الثاني (نوفمبر).

وكأن رئيس مجلس الاحتياطي

الفردي الامان غرينسبان لاحظ يوم

الجمعة الاخير مؤشرات انتعاش

للاقتصاد لكنه اعتبر ان هذا الانتعاش

ما زال غير اكيد.

وقال غرينسبان ان مؤشرات

الاستقرار «زادت» في السادس

وقد اشارت الى ان انتاج الصناعي قد

يتغير فربما على اسواق انتشار

الاسعار

لكنه لاحظ ايضاً الضغط المستمر

على اسواق انتشار

والطاقة

واعذر ديفيد اور ان هذا التراجع

سيختصر في غولشان

ويزيد التحقيق الاخير للتجمع

الوطني لدراسة المشتريات في المؤسسات

بسبب ارتفاع البطالة.

وشنطن من جان - لويسانتيني:

يقول خبراء اقتصاديون ان المؤشرات الاخيرة تدل على ان الاقتصاد الامريكي وصل الى مستوىاته الادنى

في كانون الاول (ديسمبر) في هذا

القطاع كانت الثانية خلال ثلاثة شهور

وتحتاج الى انتهاء الكساد الذي

يساهم في انتهاء مخزونات

المؤسسات

فقط تدنت تلك المخزونات واحداً في

السنة past تشير الى تحسن الثاني (نوفمبر) بعد

تراجع بلغ 1,6% في تشرين الثاني (نوفمبر).

وكأن رئيس مجلس الاحتياطي

الفردي الامان غرينسبان لاحظ يوم

الجمعة الاخير مؤشرات انتعاش

للاقتصاد لكنه اعتبر ان هذا الانتعاش

ما زال غير اكيد.

وقال غرينسبان ان مؤشرات

الاستقرار «زادت» في السادس

وقد اشارت الى ان انتاج الصناعي قد

يتغير فربما على اسواق انتشار

الاسعار

لكنه لاحظ ايضاً الضغط المستمر

على اسواق انتشار

والطاقة

واعذر ديفيد اور ان هذا التراجع

سيختصر في غولشان

ويزيد التحقيق الاخير للتجمع

الوطني لدراسة المشتريات في المؤسسات

بسبب ارتفاع البطالة.

## دول الخليج النفطية تسعى لاجتذاب مليارات الدولارات من الاموال المهاجرة للاستثمار في مشروعاتها باوطانها

الخلجية يتمنى ادا راكها الان بانه يتعين

وغيريين يعلمون في دول الخليج عربية ان

سلوك المستثمر يعتمد على القول السائد بن

الخطيب العربي بذرا وجول 600 مليار

دولار، وكانت تقديرات الثروات التي تحافظ

بها حكومات دول الخليج في الخارج

واضحة ايضاً.

ويقول المصرفون واقتصاديون من الدول

دول مثل السعودية مدعى تقاربهم مع اقتصادي

الوطني لاستثمار اموالهم بالخارج سوءاً لم يتوارد

الحكومات على توفير المسواد على اقتصادي

العام، ان يوم حساسة النفوس قد ينبع في اقرب

الخارج.

وتقول دول الخليج العربية التي تملك نحو

45 في الملة من احتياطياتها المالية

المؤكدة الان انه تراد تعيين الى الوطن قدر

كثيراً من ثروات قدرها بما بين 600 مليار

و1000 مليار (الف مليار) دولار يستثمرها

خليليون في الخارج.

ولكن قبل ان تعود هذه الاموال الى بلادها

يقول المصرفون واقتصاديون ان الدول

تحوياً اساليب احتياطية مثل الشفافية

والاعتدال في اتخاذ القرارات

حيث في اوقات ارتفاع اسعار النفط

شركتاً ميريل لينش وكاب جيمبي ارنسن اند

للسعودية وضفت نفسها في اصعب

تحدي دع ولي العهد عبد الله هذا

الاسبوع بازيد من دولار لكل منهم باجمالى

تريليون دولار.

ويقول المصرفون واقتصاديون انه ليس

متى اقترب ذلك

كويات الاموال المستثمرة في الخارج

من الواضح كمن هذه الاصول الخاصة من

اوامر الابلاد طوابعية دون الحاجة لفرض

الضرائب على الدخل لأول مرة في تاريخها.

القاهرة - من مصري مجل:

قد يثير ذكر دول الخليج العربية في

الاذهان صوراً شرسات عامة طلاق لكن

حكوماتها في واقع الامر تحتاج لاستغلال

اموال تقدر بbillions المليارات من الدولارات

يستثمرها رجال اعمال من القطاع الخاص

في الخارج.

وتقول دول الخليج العربية التي تملك نحو

45 في الملة من احتياطياتها المالية

الى انها تراد تعيين الى الوطن قدر

وترويليون (الف مليار) دولار يستثمرها

خليليون في الخارج.

ولكن قبل ان تعود هذه الاموال الى بلادها

يقول المصرفون واقتصاديون ان الدول

تحوياً اساليب احتياطية مثل الشفافية

والاعتدال في اتخاذ القرارات

حيث في اوقات ارتفاع اسعار

النفط

شيئاً فشيئاً انتبهوا الى اقتصادي

العام

وكان القاضي ابراهيم شكي

وامن القاضي الاتحادي نوربرتو

اوبارتو من احتياطاته بالطرد وشوك

في ان ارجنتيني لديهم شوك

في اسنانه وروبرتو

اوبارتو من احتياطاته

وهو انتبهوا الى اقتصادي

العام

وكان القاضي ابراهيم شكي

وامن القاضي ابراهيم ش

محمد عبد الواحد \*

المقال نفسه. ان يوفق بين رأيي «او.. رأسي»- لا فرق-

## رد على بشير موسى نافع: راية التهجم على اليساريين والعلمانيين

ومن هذا الخلط تنشأ وتزدهر كل الظواهر الاجتماعية والحضارية السلبية المعيبة لأي تقدم وتحديث حقيقي. ثم ان واقع الحال يبيّن ان بلداننا محظلة من الماء الى الماء ثقافياً واقتصادياً وفكرياً ولم يعد الغرب الذي دينه الحقيقي هو رأس المال، وبوجود حكام يطبق بعضهم الشريعة حرفيًا، بحاجة الى حفنة من المثقفين المعزولين في مجتمعات تسودها الامية لفرض خياراته على الجميع.

اما عن تهمة دفاع المثقف العلماني او السياسي عن الدولة العربية، ومع اقرارنا بأن القلة التي فعلت ذلك كانت مفلسّة اصلاً وهاربة من خياراتها الحقيقية، فهي تهمة تنطبق ايضاً على العديد من المثقفين المسلمين الذين يريدون ان يجعلوّا من فكرهم السياسي ديناً اجبارياً للجميع، ومنهم د. بشير نافع ذاته والذي لم يطل مرة على شاشة قناة الجزيرة الا ودافع علينا عن اسوأ ادارة سياسية في اسوأ دولة عربية وهي اول دولة خرّجت على الاجماع العربي والاسلامي وقسمت ظهر امة، وما زال مقصوماً حين وقعت اتفاق «سلام» مع الدولة الصهيونية الا وهي دولة «كامب ديفيد» التي دأب د. نافع على امتداحها، واخيراً فاذاكان ثمة بعض العملاء الافراد من بين المثقفين اليساريين العرب، وهذا صحيح وقد ذكرنا بعضهم بالاسماء وتصدّيناهم هراوا على صفحات «القدس العربي» فشّمة رؤساء اسلاميون عرب اشتغلوا في تهريب يهود الفلاشا من اثيوبيا الى الكيان الصهيوني مقابل «حفلات» من الدولارات.

خلاصة القول ان التعميمات اذ تخرج من نطاقها ووظيفتها النظرية كخلاصة لعملية البرهنة والتحليل العلمي تتحول الى سلاح ذو حدين: حدها الاول يدمّر صدقية حاملها والثاني يضل الآخرين ويخدعهم بقصد او

محفوظ؟

- بالنسبة للمثقف العلماني كانت المعركة ضد الاسلام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلام مع الكيان الصهيوني والحق المنشقة ككل بالمنظومة الغربية الثقافية والفكريّة. وهل تحتاج القوى الاميرالية الكبرى والتي اقامت اول دولة «إسلامية» في الشرق العربي ان يولد المثقف العلماني لكي يساعدها على عملية الالاحق هذه؟

- كشف المثقف العربي العلماني عن جلده وانسحب من تحالفه مع الدولة العربية مدينا ضمنيا ترددتها في شن حرب نهائية قاطعة ضد الاسلام». انه العجم القمعي الستيني ذاته برائحة سلفية هذه المرأة!

- «اذا لم تكن الدولة العربية الحديثة راغبة في او قادرة على اقتلاع الاسلام من جذوره في المجتمع العربي فلتقم بذلك القوة الاميريكية السافرة؛ ليس في هذا الكلام استهانة بالدين وبالمجتمع الذي يؤمن به».

في الواقع ان المرء ليدهش لكل هذه الثقة بالنفس البالغة حدود اعتبار التهويمات بديهيات لا سبيل الى دحضها عند السيد كاتب المقالة. ولكن الى اين تؤدي هذه الافتراضات والاتهامات والتعميمات التي يوجهها الكاتب الى المثقف العربي العلماني واليساري؟ وهل حقاً انها تفتح وقودها من الدفاع عن الاسلام؟ واي اسلام؟ اسلام المقاومة في حزب الله وحماس الذي ناصره وابدأه ودافع عنه اليسار الوطني والعلمانيون الوطنيون العرب قبل غيرهم ام «اسلام» ذبح الرضيع والنساء واحراق المدنين وهم احياء؟ لا بد للمرء من ان يتأى بنفسه عن التعميمات العصبية والمروردة لكي لا يسيء الى دين حنيف راسخ الجذور تؤمن به مئات الملايين من البشر، ولكن لا يساوي بين الاسلام العقيدة الدينية واجبة الاحترام كجميع الاديان بل وفي مقدمتها كدين سلام ورحمة وبين «الاسلام» الادولجة السياسية التي يحملها حزب من الناس لمارب دينوية معينة وبين الاسلام الحضارة الزاهرة في تراث الامة. ان الخلط الخطير بين هذه الدوائر الثلاث: الدين، الادلة حة السياسة، الحضارة المنجزة كتراث

الاستاذ رئيس التحرير تحيه طيبة وبعد،

كتب الدكتور بشير موسى نافع مقالة صفة وناربة في «القدس العربي» عدد 39 تحت عنوان خبri المضمون يقول ثقف العربي العلماني يطالب بتدخل نبلي سافر» وقد جاءت المقالة للأسف بلغة صلhat لا علاقة لها ولا تلقي بحامل علمي هو الدكتوراه وصفة اكاديمية هي احدث في التاريخ الحديث» وبصدقية ضمونة لا تمت بصلة للإسلام الحنيف او بدين سماوي آخر.

عنوان المقالة يحيل جريمة المطلبة تدخل الاجنبي السافر الى المثقف العربي لماني او اليساري باطلاق القول وفي نهبي التعليم فلا وجود في النص لاسم علمين معروف او غير معروف. وهكذا يساوى المضمون الخبرى بين المناضل والمثقف اللمانى في الجبهة الشعبية لتحرير سطين مثلا والذى اقتضى لشهادة فلسطين الجرم العنصري رحب عالم زيفي او بين ائات ان لم يكونوا الآلاف من المثقفين لمانيين اليساريين الذين يعانون عذابات سجون العربية الرهيبة كالقائد الشيعي سوري رياض الترك وامثاله او المشردين اصقاع الدنيا والمرورين حتى من العيش او طائفتهم الغنية بالنفط والذنائز بسبب حارضتهم لهذا الطاغية القومى المتشدد عمارت دينية معينة فيما هو يبيد شعبا سالمه، او ذلك الدكتاتور المعمم الذى اساف للحضارة العربية الاسلامية الزاهرة اعا جديدا هو «بيوت الاشباح» حيث تتصب الشباب المعارضون من الجنسين اي ايدي جلادين جهله وظلاميين! يساوى نافع بين هؤلاء وامثالهم وبين حفنة قليلة المثقفين المترتبين والمصابين بعقدة عوب بالدونية والنقض ازاء الغرب دولة الصهيونية لا يملأ اصحابها عربة حدة في قطار العار والاستهجان. علما بأن لاء جميعا من الداعم اليسار العرب

# محمد عبد الواحد\*

## من المسؤول عن الانهيار السياسي في سوريا؟

الأستاذ رئيس التحرير

15 بطاً أرض سورية منذ أكثر من  
عاماً وهذا لم يكن بسبب كونه  
معارضاً شريفاً طرده النظام وإنما  
لأنهم كانوا شباباً مدللين  
يكرهون كل الأفكار التي  
تساويهم مع أبناء الوطن  
الكافحين والفقراة.  
في الدول المتحضرة يأتي  
للواء والمسؤولون من المجالس  
لنوابية وبمجرد أن يسقط أحدهم  
في الانتخابات فإنه يستقيل لأنه  
صبح لا يتمتع بتأييد المواطنين،  
اما عندنا فإنهم يأتون من مجالس  
الأمن والمخابرات وحديثاً من  
لجمعية المعلوماتية!

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.al-ibrahimi.com](http://www.al-ibrahimi.com)

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

**ماذا سيحصل لو انقطع التدفق في دول الخليج؟  
الطبقة الاجتماعية هبة النفط وليس التاريخ**

\* مساعد رئيس تحرير جريدة «القاهرة»

بـ«الفاشية الإسلامية» وتأكيده على أن السياسات الدينية تقدّم صراعات محتملة لا نهاية لها «يشكل اعتذاراً لبقاء عن نبوته» الفاكهة «بنهاية التاريخ»! وهو في المقال نفسه يحاول أن يشدّن من أزر «صامويل هانتنغتون» الذي يصف بـ«عالم السياسة البارز» في مواجهة «بوش» الذي قالت إدارته «ويصف فوكوياما قوله بأنّه عن حق». قالت «أن النضال الحالي هو ضد الإرهاب وليس حرباً بين الغرب والاسلام»، لكن «فوكوياما» يحاول في

في الخليج بعد ذلك معتمدة تماماً على تلك الصارفة بين ظهور النفط وشكل المجتمع في تلك المرحلة وتاريخياً وكما تشير الدراسات فإن هاجس الطبقة العليا هو البقاء على وضعها، كما ان هاجس الطبقة الوسطى دائمًا تحاشي السقوط إلى الأسفل في حين ان طبيعة الطبقة السفلية او العاملة هو عدم الرضا والثورة ما امكن الى ذلك سبيل. لا احد يستطيع ان ينكر دور النفط وتوزيع الربيع في ايجاد مجتمع، مستقر في منقطتنا الخليجية فهو عامل مهم ومساعد في مسألة التوافق بدل التناحر في هذه المجتمعات وفي تقليل الفروق بين طبقات المجتمع وتنمية المدن والبلدان والمناطق.

العاملين الآخرين متغيران فلا بد من اجتماعهما او احدهما مع العامل الاول المتمثل في الثروة لامكانية الولوج والانتماء الى الطبقة العليا في مصر في تلك المرحلة، فهما لوحدهما ليسا كافيين لتحقيق ذلك. الاختلاف الذي يمكن ان نلاحظه لو طبقنا هذه العوامل الثلاثة على مجتمعاتنا الخليجية فاننا سنحصل وفي حال اجتماع هذه العوامل جميعاً في شخص ما، الى انتسابه الى الطبقة الوسطى العليا وليس الى العليا لأنها محددة سلفاً كما اشرت. كما يمكن ملاحظة تراجع مكانة العائلة الطيبة في سلم الطبقات الاجتماعية حالياً بالنسبة للشعب عنها في العقود الراجلة قدر ما هي ملائمة ومتاحة.

**عبد العزيز بن محمد الخاطر \***

# ماذا سيحصل لو انقطع التدفق في دول الخليج؟ **الطبقة الاجتماعية هبة النفط وليس التاريخ**

عبد العزيز  
بن محمد الخاطر \*

الطبقة الاجتماعية في دولنا الخليجية ليست نتاج التاريخ بمعنى انها لم تصنف ذاتها بذاتها بقدر ما ساعد ظهور النفط والاستفادة من ريعه على ايجادها. قبل النفط لا يمكن الحديث عن الطبقة الاجتماعية في هذه الدول بصورة علمية وانما يمكن الاشارة الى وجود مراكز اجتماعية حددتها العامل الاقتصادي المتمثل في الثروة اعتمادا على مجتمع بالنسبة للشعب عنها في العقود السابقة ومفهوم العائلة او ملاحظة تراجع مكانة العائلة الطيبة في سلم الطبقات الاجتماعية حاليا بالمرتبة الخامسة في المجتمع الغوص وامتلاك السفن. كذلك لا يمكن الحديث اليوم بحرية وبمنهج علمي دقيق عن الطبقات الاجتماعية في هذه الدول بناء على تقسيماتها المعروفة من طبقة عليا وطبقة وسطى وطبقة سفلية لسبب بسيط وهو انه متى ظهر النفط تحددت الطبقة العليا في المجتمع. بشكل يقلل بل وينفي امكانية الحراك الاجتماعي منها واليها للطبقات الاخرى، تحدد الدكتورة ماجدة بركة في دراسة لها عن الطبقة العليا في مصر في اوائل هذا القرن حتى بداية الثورة عام 1952، ثلاثة عوامل هامة للانتفاء الى هذه الطبقة العليا وهي العامل الاول اقتصادي يتمثل في الثروة وهو ما يركز عليه معظم الباحثين وهناك عاملان ثقافيان وهما «الاسرة الطيبة» و«التعليم» وتؤكد على ان العامل الاول ثابت في حين ان



